

كونزيات

عدد - 80

حتى تصبح تكنولوجيا
المعلومات أداة للتحول
الاجتماعي والمساواة
بين الجنسين؟

المرأة العربية وأجندة 2030 :
تحديات الرقمنة ما بعد أزمة كورونا

عندما تكشف تجارب اعتماد الرقمنة
في المنطقة العربية الحجم الحقيقي
لتردّي مستوى التنمية البشرية

الرقمنة...

هل تكون طوق
نجاة النساء
ما بعد كورونا؟!





د. سكيبة جوراوي
المديرة التنفيذية

الإفتتاحية

أنجد ومختلف شركائه في المنطقة- إلى إبراز المبادرات التنموية ذات الصبغة التحويلية وتوثيقها، والتي نجحت في تحقيق أهداف أجندة 2030، لاسيما في الحد من أوجه عدم المساواة في المجال التكنولوجي، والترويج لها عبر بيت «كوثر» المرجعي لتبادل المعلومات وضمن النشريات الدورية «كوتريات».

ومنذ إطلاق تقريره السابع حول المساواة بين الجنسين في أجندة 2030 : دور المجتمع المدني والإعلام موفى سنة 2019 بدعم من أجفند، اقترح «كوثر» على أعضاء اللجنة الفنية ومجلس أمنائه، أن يكون موضوع تقريره الثامن «المرأة والرقمنة» في علاقة بأهداف التنمية المستدامة وبالتمكين الشامل للنساء، واعتماده عنوانا كبيرا أوليا، على المركز بلورته في أطر منهجية وموضوعاتية فيما بعد. وجاءت أزمة كوفيد- 19 غير المنتظرة لتؤكد سلامة التوجه والاختيار في آن، وهو ما أكدته أيضا الاستشارات التي أنجزها المركز مع أعضاء شبكته العربية للنوع الاجتماعي والتنمية «أنجد».

وفي اتجاه التأسيس لقاعدة معرفية للتقرير، تكون منبثقة من تجارب واقعية، عقد مركز «كوثر» لفائدة أعضاء شبكته العربية للنوع الاجتماعي والتنمية «أنجد» سلسلة من المائدات المستديرة، حول موضوع «المرأة العربية وأجندة 2030 : تحديات الرقمنة ما بعد أزمة كورونا»، ناقشت مسائل ذات أهمية في ارتباط بالموضوع بالاستناد إلى ورقات علمية عهدت إلى ثلثة من الخبراء إعدادها حول دور الرقمنة والتكنولوجيا في النهوض بواقع النساء العربيات، تجارب اعتماد الرقمنة في تعليم الفتيات خاصة لمواجهة جائحة كورونا، الآليات الرقمية لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال كورونا وما بعدها، المرأة والتسويق الإلكتروني خلال كورونا وما بعدها : التحديات والآفاق.

وفي صفحات هذا العدد من كوتريات، أهم ما جاء في أشغال المائدات المستديرة من تحليل لدور الرقمنة في النهوض بأوضاع النساء العربيات، وأهم التحديات القائمة أمام اعتماد التكنولوجيات الحديثة من أجل الحد من أوجه اللامساواة بين الجنسين وبين الفئات والمناطق، وكذلك رصد لأراء أعضاء شبكة «أنجد» حول كل هذه المسائل ●

بعد مرور أكثر من سنة على تفشي جائحة كورونا، مازال العالم يواجه تحديات عديدة صحية واقتصادية واجتماعية وخاصة تلك المتعلقة بالتكنولوجيا والرقمنة (باعتبارها آلية لتحقيق التنمية والأمن) على مستويات عديدة كالتعليم والعمل عن بعد والتسويق الإلكتروني وإغاثة الفئات الهشة... وفي كافة هذه المجالات المذكورة، كانت النساء والفتيات الحلقة الأضعف لأنهن يعانين من العنف والتمييز.

وقد أشارت أجندة التنمية المستدامة 2030 في الفقرة 15 من الإعلان إلى أن «انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والترابط العالمي بإمكانات كبيرة تتيح التعجيل بالتقدم البشري، وسد الضجوة الرقمية وإيجاد مجتمعات تقوم على المعرفة، وهو ما يعد به أيضا الابتكار العلمي والتكنولوجي في مجالات شتى مثل الطب والطاقة».

كما وردت الإشارة إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الهدف الخامس من الأجندة المتعلق بالمساواة بين الجنسين حيث يتصل المقصد الثامن بـ «تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تعزيز تمكين المرأة». ووردت كذلك تكنولوجيا المعلومات بشكل واضح في كل من الأهداف الرابع والثامن والتاسع والسابع عشر.

ولئن يدخل عمل مركز «كوثر» بشكل مباشر في صلب الهدفين الخامس والعاشر للأجندة، إلا أنه يعمل على الأهداف الأخرى للنظر في إدماج منظور النوع الاجتماعي وتمكين النساء والمساواة بين الجنسين، مع إيلاء اهتمام خاص بالرقمنة باعتبارها آلية ضرورية لتحقيق التنمية، لما فرضته الجائحة من تحديات على هذا المستوى. ففي الأهداف كلها برزت تحديات التمييز، أضيف إليها التحدي التكنولوجي. فلا قضاء على الفقر على سبيل المثال، (الهدف 2) دون قواعد بيانات تتضمن تصنيف الفئات الفقيرة للاستجابة لاحتياجاتها ولا ضمان لتعليم جيد (الهدف 4) دون استثمار التكنولوجيا وما تتيحه من خيارات.

ولأن مركز «كوثر» دأب على التعامل مع مختلف القضايا التي يتناولها بشكل شامل ومندمج، ويشمل فئات مستهدفة متنوعة، فهو يطمح -بفضل مساندة أعضاء شبكة

منظمات المجتمع المدني النسائية والتحول الرقمي ما بعد كورونا : هل من حلول مبتكرة للتغلب على أوجه القصور واللامساواة؟

أظهر فيروس كورونا الحاجة الملحة إلى اعتماد الرقمنة التي ظهرت سبيلا أمام الحكومات والمنظمات لنشر المعلومات وللتعامل مع التحديات الضخمة التي خلفتها الجائحة. وكشف الانتقال السريع للتكنولوجيا لمنظمات المجتمع المدني عن مرونة وقدرة لمجابهة الطوارئ، إذ استجابت المنظمات فور بدء انتشار الوباء، وإن بتفاوت، بتوفير المعلومات الصحية اللازمة وأيضا بتغيير طبيعة تواصلها مع جمهورها بالاعتماد على التكنولوجيا.

جهان ابو زيد - مصر

فهي من ناحية، تمثل السبيل الأقرب لمساعدة المجتمعات المهمشة وقطاعات واسعة من النساء بها، ومن ناحية أخرى، فعليها مسؤولية احترام القواعد والتأقلم مع معايير الإغلاق ومع الإجراءات الرامية للسيطرة على الجائحة. وقد أمكن مواجهة هذا التحدي المتعارض بالتكنولوجيا التي تحولت إلى الوسيط الأكثر أمانا في العالم أجمع، ومعها بدأت المنظمات النسوية حراكا مكثفا نحو التحول الرقمي.

ولم يكن التحول الرقمي حلا فقط للأزمات التي تولدت عن الإغلاق العام، بل كان حلا للعديد من المشكلات الأخرى التي تواجهها الجمعيات مثل محدودية الموارد. فلقد سمحت اللقاءات الإلكترونية بتنظيم عدد هائل من الفعاليات بتكلفة محدودة للغاية، الأمر الذي كان يمكن أن يكون باهظ التكلفة حال تنفيذه بالصورة التقليدية المعتادة.

يشير تقرير للاتحاد الدولي للاتصالات، إلى ارتفاع الطلب العالمي على الشبكات والمنصات الإلكترونية بنسبة قدرت بـ 800 % وذلك في استجابة لحالة الطوارئ الصحية العالمية غير المسبوقة

التباعد الاجتماعي في حال صعوبة التواصل الإلكتروني وهو ما اعتمده بعض الجمعيات العاملة مع مخيمات اللاجئين في لبنان. وقد اتجهت المنظمات النسوية لتكثيف مجهوداتها بعد إعادة ترتيب أولويات العمل التي غلبت عليها الاستجابة للأزمات التي خلفتها جائحة كورونا. ووفر التواصل الإلكتروني سبيلا حيويا أتاح للمنظمات الفرصة للعب دور مهم في مواجهة تداعيات الجائحة.

التحول الرقمي يكشف الغطاء عن انعدام المساواة

كشفت الجائحة عن مجالات كبيرة من عدم المساواة والاستبعاد في العالم الرقمي، لا سيما بالنسبة إلى السكان المعرضين للمخاطر. وهذا يشمل ما يقدر بمليار شخص في جميع أنحاء العالم يعيشون بشكل من أشكال الإعاقة. كما كشفت الجائحة عن فجوات قائمة مسبقاً وأساسية في الاتصالات التي يمكن النفاذ إليها.

وفي كيفية التعامل مع جائحة كورونا، واجهت المنظمات النسوية ومنظمات المجتمع المدني عامة تحديا ثنائيا الأبعاد.

سعت منظمات المجتمع المدني إلى استغلال كافة المنافذ الممكنة لإبقاء تواصلها مع مجتمعاتها وأيضا لتقديم الدعم اللازم للفئات المتضررة، فقد انعكست التأثيرات السلبية لتداعيات جائحة كورونا بشكل كبير على كافة فئات المجتمع، خاصة النساء والأطفال بحكم ما رافقها من تغيرات سلبية طالت البنية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات العربية. وهو ما تطلب ظهورا واضحا وقويا لمنظمات المجتمع المدني، لتقديم الدعم ولحماية النساء المتضررات وكافة الفئات الضعيفة، والعمل على مساعدتها لتخطى هذه المحنة اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا.

وعلى الرغم من إلغاء الأنشطة القائمة على التجمعات، مما أثر بالسلب في الأنشطة الميدانية من ندوات توعوية ومؤتمرات وورش تدريبية، إلا أن عددا من المنظمات لجأ إلى المنصات الرقمية للتواصل مع جمهورها. تم ذلك عبر توظيف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات لتسيير أعمالها من جانب أو إطلاق المبادرات ذات الصلة بالتوعية وبناء القدرات وتبادل المعلومات من جانب آخر. فضلا عن اعتماد إجراءات



المهارات الرقمية أمراً أساسياً. فللمهارات الرقمية أهمية بالغة لضمان استيعاب المحتوى الرقمي والخدمات الرقمية.

ومن المهم أن تكون هناك علاقة بين تطبيقات الهواتف الذكية ومنظمات المجتمع المدني. إذ أن العمل على تطبيقات الهاتف النقال يقدم خدمة لعناصر منظمات المجتمع المدني بطرق متنوعة وعديدة. لذلك وجب علي العاملين والعاملات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العمل على تدريب وتطوير قدرات منظمات المجتمع المدني عموماً والنسائية منها على وجه الخصوص، على الترويج لمشاريعها بطريقة أكثر فعالية، بربط تطبيق الهاتف الخليوي بموقع الكتروني إضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي، مثل الفيسبوك وتويتر وغيرهما...

ويكمن التحدي الأبرز في مدى قدرة منظمات المجتمع المدني النسائية على الابتكار، ذلك أن الخدمات ظلت هي نفسها لكن باعتماد قنوات فرضتها الجائحة إذ لم تعتمد جل المنظمات إلى وضع قواعد بيانات عن الفئات الهشة ولا عن الفئات ذات الاحتياجات الخصوصية، ولا إلى اعتماد آليات تدخل سريعة أو مناصرة (ألا قلت قليلة)... فبقية الأدوار ذاتها والخدمات دون التوجه نحو وضع استراتيجيات متوسطة وطويلة المدى للتصدي لآثار الجائحة •

تقريباً، والاستثناء الوحيد يخص المناطق التي يغلب عليها طابع المدينة في كل من الأراضي الفلسطينية ولبنان. كما يتجلى التباين في الدخل كعامل بارز، حيث يزيد نصيب الفئات الأكثر ثراء من استخدام الإنترنت كثيراً مقارنة بنصيب الفقراء.

نحو سياسات رقمية فاعلة

أذكت جائحة كوفيد-19 الحاجة إلى خيارات ميسورة مراعية لمتطلبات المجتمعات وتشمل الجميع ولا تقصي أحداً حتى يكتسب الناس المهارات الرقمية التي ستساعدهم على مواجهة التحديات التي تعوق تطورهم. وتحتاج منظمات المجتمع المدني بالتعاون مع الحكومات إلى تطوير محتوى رقمي وخدمات رقمية على المستوى الوطني -مثل خدمات الصحة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني وتطبيقات الحكومة الرقمية- لخلق ثقافة المعاملات الرقمية، وفهم التطوير المستند إلى البيانات.

كما يجب تأسيس بنية تحتية ملائمة لتعزيز إنشاء منصات رقمية متنوعة واستخدامها بغية تسريع تقديم الخدمات، والارتقاء بالمهارات الرقمية للعاملين والعاملات بالمنظمات وإكسابهم مهارات جديدة، في مجال تكنولوجيا المعلومات. ويُعد إشراك النساء والفئات الضعيفة من الشباب في برامج

الإمام بالتكنولوجيا الرقمية والقدرة على دفع تكلفة الأجهزة وإمكانية الحصول على أجهزة الحاسوب، يمكن أن تحد من قدرة النساء على الاستفادة من الخدمات.

ويتصل النوع الثاني من التحديات بتلك التي تواجه المنظمات، وفي قدرتها على التغيير بالكامل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي في التعامل والوصول إلى المستخدمين بأغلب المشاريع التي كانت تنفذها المنظمات بحكم التباعد الاجتماعي وفرض منع الجولان من قبل الحكومات. إذ يعاني جزء من كوادر هذه المنظمات من عدم الخبرة الكافية في استخدام التكنولوجيا وتأخر الدخول في العالم الرقمي لدى العديد من منظمات المجتمع المدني، زد على ذلك غياب الوعي بالحقوق الرقمية لدى الكثير من المنظمات ولدى المستخدمين والمستفيدات من أنشطة المنظمات غير الحكومية في ظل ضرورة تلقي الخدمة تحت ظرف طوارئ التباعد الاجتماعي.

ويرتبط النوع الثالث بتحديات البنية الأساسية، إذ لا تقف الدول العربية على مستوى واحد فيما يخص البنية التحتية الرقمية. فالمنطقة فيها أربعة مستويات للتواصل الرقمي يقع الأعلى منها في منطقة الخليج بينما المستوى الرابع والأخير يضم دول الصومال وجيبوتي وموريتانيا. ولم تستطع معظم الدول العربية تحقيق الفائدة القصوى من قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إذ أن غالبية السكان في المناطق الريفية فقراء. وفي تلك المناطق، ما زال توفر الكهرباء والاتصالات يمثلان تحدياً كبيراً، ودون هذه الأساسيات لن تستفيد تلك المجتمعات -وتحديداً النساء- من التكنولوجيا الحديثة في أي مجال من مجالات حياتهن ما يحرمهن من فرص التنمية والتطور.

تكشف نتائج الباروميتر العربي عن وجود فجوة في استخدام الإنترنت بين الريف والمدن في جميع بلدان المنطقة العربية

المرأة العربية وأجندة 2030 : تحديات الرقمنة ما بعد أزمة كورونا

حتى تصبح تكنولوجيا المعلومات أداة للتحويل الاجتماعي والمساواة بين الجنسين؟

المعلومات والاتصالات لغير الناطقين باللغة الإنجليزية وضعف استخدام الإنترنت في بعض البلدان والنظرة المحافظة للمرأة العاملة وتحديات إدارة المهنة والأسرة. فالأمية، والمهارات المحدودة في استخدام الأجهزة المعقدة للبحث عن المعلومات والقضايا الثقافية، لا تزال حواجز تحول دون تلقي المعلومات واستخدامها على نحو فعال عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وعلى الرغم من التحديات العديدة للإنصاف في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد استغل العديد من الفاعلين الاجتماعيين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واعتمدها أدوات للتحويل الاجتماعي والمساواة بين الجنسين. فقد نهجت الكثير من الحكومات في الدول العربية نهج الدول الغربية بتوجه شركات التكنولوجيا والمنظمات الاجتماعية نحو تشجيع المرأة لتحقيق أكبر قدر من التنوع في مجالات التكنولوجيا وتقليص الفجوة الرقمية بين الرجال والنساء على المستوى العالمي. وهناك وزارات في تلك الدول تسعى لتشجيع التوازن بين الجنسين في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جميع المستويات المهنية والإدارية.

وأشارت الورقة إلى أن عديد التقارير تلتفت النظر إلى أن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد أعاد إنتاج أنماط الفصل بين الجنسين في اقتصاد المعلومات حيث يشغل الرجال غالبية الوظائف التي تتطلب مهارات عالية وذات قيمة مضافة عالية، في حين تتركز النساء في الوظائف ذات المهارات المنخفضة وذات القيمة المضافة المنخفضة. أي أن أدوار كل من المرأة والرجل في مجال تكنولوجيا المعلومات حددت تأثرا بالأنماط الاجتماعية والعوامل الثقافية

عقد مركز «كوثر» افتراضيا عبر تطبيق زوم، يوم 26 ديسمبر-كانون الأول 2020، وبالشراكة مع الاتحاد النسائي البحريني، المائدة المستديرة لمملكة البحرين «المرأة العربية وأجندة 2030 : تحديات الرقمنة ما بعد أزمة كورونا»، بحضور 70 مشاركة ومشاركا.

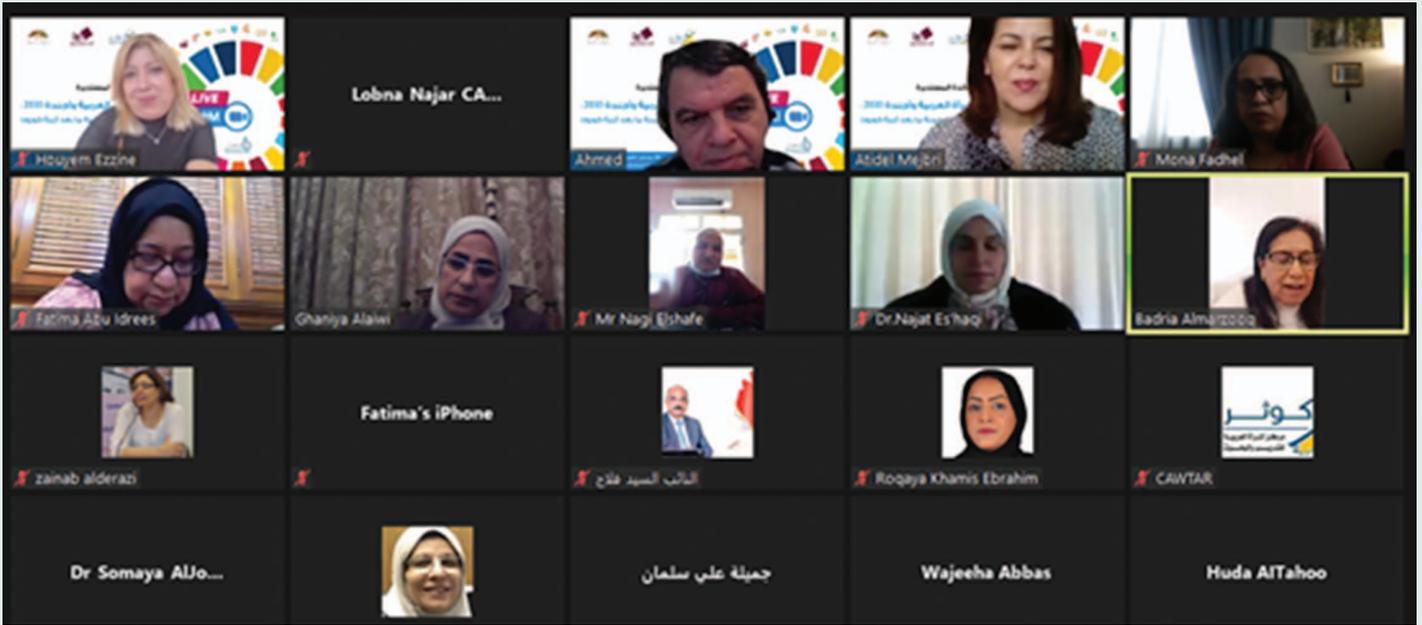
ناقشت المائدة المستديرة ثلاثة محاور رئيسية هي : «الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة آلية للنهوض بواقع النساء في منطقة الخليج العربي»، «المرأة والتسويق الإلكتروني خلال كورونا وما بعدها»، «الآليات الرقمية لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال كورونا وما بعدها».

من أهم الأدوار الإيجابية التي تلعبها تلك التقنيات في الكثير من الدول.

من بين التحديات المرتبطة بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تمكين المرأة، حسب ما أشارت إليه الدكتورة جفلة العماري، يمكن ذكر ضعف التنظيم ودعم النساء العاملات في القطاع غير الرسمي و ضعف الوعي بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى النساء ونقص البنية التحتية المتعلقة بالتجارة الإلكترونية في البلدان النامية والحواجز اللغوية لاستخدام تكنولوجيا

قطاع تكنولوجيا المعلومات أعاد إنتاج أنماط الفصل بين الجنسين في اقتصاد المعلومات

ناقشت ورقة الدكتورة جفلة حسن العماري من جامعة البحرين، موضوع «الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة آلية للنهوض بواقع النساء في منطقة الخليج العربي»، حيث يعد تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تمكين المرأة وإدماجها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية



تصريح الدكتورة بدرية المرزوق، رئيسة الاتحاد النسائي البحريني حول أهمية اللقاء

تشرفنا باختيار مركز «كوثر» للاتحاد النسائي البحريني شريكا في تنظيم المائدة المستديرة، شاكرين ومقدرين لـ«كوثر» هذه المبادرة التي تتناول موضوعا في غاية الأهمية ومواكبا للعصر الحالي.

بزيادة انتشار هذا الوباء، زادت قناعة الحكومات بأهمية اعتماد التكنولوجيات الرقمية لتسيير القطاعات وأصبحت أمرا لا غنى عنه وضرورة قصوى لضمان استمرارية القطاعات الحيوية ولو عن بعد. لقد اختزلت جائحة كورونا عدة سنوات في عمر التحول الرقمي فقد لاحظنا تسابقا لوضع أسس هذا الانتقال في وقت أرغم الجميع على تكريسه.

ونحن في منظمات المجتمع المدني سعينا إلى استثمار هذه التكنولوجيات لتسيير أنشطتنا في وقت الحظر وضمان استمرارية العمل وقت الإغلاق. لقد خدمتنا هذه التكنولوجيات في أزمة كبيرة وأعطينا فرصا للتواصل عن بعد لتوصيل كل ما هو دعم لقضية المرأة عبر الفضاء الإلكتروني. وسيظل هذا التطور عاملا مهما في التواصل حتى بعد أزمة كورونا. وقد أكدت هذه التجربة أهمية هذه التكنولوجيات في الحد من خسائر توقف الحياة وتعطل حركتها.

والدينية. فجعلت النوعين مختلفين وظيفياً، واضعت الرجل في المركز، وفي موضع السيادة، بينما أعطت للمرأة دوراً ثانوياً، وأقل أهمية. فبغض النظر عن مستوى الذكاء والقدرات تجد المرأة نفسها محكومة بتوقعات اجتماعية تحدد مساراتها الوظيفية والمناصب التي تشغلها، وتقيد نوعية المهام والفرص التدريبية التي تحصل عليها، وتشكل سلوكيات الآخرين معها داخل العمل.

من التحوّل الرقمي إلى الدخول إلى الرقمنة

محور النقاش الثاني للمائدة المستديرة تمحور حول «المرأة والتسويق الإلكتروني خلال كورونا وما بعدها»، وهو محور تناولته بالدرس والتحليل ورقة الدكتورة نجاة محمد إسحاق، مؤسسة ورئيسة مؤسسة تبيك للتدريب واستشارات التنمية المستدامة بمملكة البحرين. وقد انطلقت الورقة من بيان الاختلاف بين مفهومي الرقمة والتحول الرقمي، فعملية الرقمنة هي استخدام المعلومات الرقمية للعمل بها ببساطة وكفاءة. ويختلف مفهوم الرقمنة عن مفهوم التحول الرقمي، ذلك أن «التحول الرقمي» وهو الجانب المحوري والأساسي للوصول إلى التمكين الرقمي، هو مفهوم استراتيجي لتغيير الطريقة التي تدار بها الأعمال والمعاملات. وهو يتعلق بالتراجع وإعادة النظر في كل ما نقوم به من ممارسات بدءاً من الأنظمة الداخلية إلى التفاعل مع العملاء. ويعتبر تبني عملية الرقمنة وفهم وتحديد وتوافر الإمكانيات المتاحة الحقيقية البشرية والتكنولوجية المؤسسية من العناصر الأساسية للتحول الرقمي.



بينت الدكتورة نجاة إسحاقى كيف أن الاقتصاد الرقمي الذي يشمل البنية التحتية الرقمية والمنصات والخدمات والشركات والمهارات أصبح وسيلة أساسية للحد من الفقر وتحسين نوعية حياة الفقراء والضعفاء. وأصبحت التقنيات الرقمية والبنية التحتية للاتصالات تخلق حلولاً للتحديات المعقدة عبر مجموعة واسعة من القطاعات بما في ذلك الطاقة والصحة والتعليم والنقل وإدارة مخاطر الكوارث والزراعة وبالتالي تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأشارت الورقة إلى أن صناعة التسويق الرقمي شهدت نجاح العديد من النساء باختلاف عقائدهن وانتماءتهن وتخصصاتهن ودرجاتهن العلمية ومستوياتهن الاجتماعية ليصبحن قادة فكر ومؤثرات رائدات أعمال.

ونبّهت الورقة إلى وجود عشرة تحديات –قد تشكل آفاقاً- لتمكين رائدات الأعمال من التسويق الرقمي واستدامة مشاريعهن بعد جائحة كوفيد-19 وهي: 1. اتباع منهجية إبداعية في إدارة الأعمال، 2. نقل الأفكار الإبداعية، 3. تبني التحول الرقمي وليس فقط الدخول إلى الرقمنة، 4. بناء القدرات بتعلم أصول التسويق الرقمي، 5. التعامل والتفاعل مع التسويق الرقمي بحرفية بالتعليم والتدريب، 6. توفير الدعم الرسمي والعائلي والنفسي لرائدات الأعمال مما سيكون له الأثر الإيجابي في الأسرة اجتماعياً واقتصادياً، 7. التركيز على الميزة التنافسية لجذب المتابعين والمتسوقين، 8. توطين أهداف التنمية المستدامة، 9. تشبيك الأهداف العالمية مع بعضها فيما يخدم التسويق الرقمي، 10. خلق أفكار إبداعية مثل التسويق الأخضر.

برامج إلكترونية وتطبيقات لمواجهة العنف خلال جائحة كورونا

عن بعد، للحالات التي تعرضت للعنف، عن طريق الاستشارة الهاتفية بواسطة فرق مؤهلة ومتخصصة. وبحسب الدكتورة غنية عليوي، فقد أبدت أغلب الحالات ارتياحاً كبيراً من الاستخدام الرقمي خصوصاً في التواصل مع المحامين والمختصين لمساعدتهن في حل مشكلاتهن أو التخفيف منها. وفي بعض الحالات تطلب النساء الاتصال عبر الفيديو، بينما أغلبهن كنّ يكتفين بالاتصال المسموع عبر الهاتف، والبعض يفضلن الكتابة عبر الواتساب مع الاختصاصية الاجتماعية، لعدم قدرتهن على الكلام أمام الزوج والأطفال.

ولا يمكن القول إن جميع المعنفات ارتحن للاستخدام الرقمي في التواصل نظراً لوجود نسبة لم تتوفر عندها المعرفة الرقمية ولا كيفية استخدام البرامج والتطبيقات وتنزيلها واستخدامها •

محور النقاش الثالث تناولته الدكتورة غنية جاسم عليوي من الاتحاد النسائي البحريني ضمن ورقة رصدت أهم الآليات الرقمية في المملكة لمناهضة العنف ضد النساء خلال كورونا وما بعدها. وحسب ما جاء في الورقة، فإن عديد المنظمات والهيكل، وبهدف الاستجابة لتزايد حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، وضعت آليات رقمية سمحت لعدد مهم من النساء بالاستفادة من البرامج الإلكترونية والتطبيقات المستخدمة والمتاحة للتواصل، مثل المكالمات المسموعة والمرئية، كواتساب والانستغرام واليوتيوب وغيرها من البرامج. وقد تم تقديم خدمات الإرشاد الاجتماعي والأسري والنفسي

آليات رقمية متنوعة لفائدة النساء في مواجهة كورونا

«نحن معك»

«مستشارك عن بعد»



الاتحاد النسائي البحريني يطلق مبادرة
نحن معك
لتقديم الاستشارات مع نغمة من الأطباء والأخصائيين

 الدكتور نبيل تمام استشاري الأذن والأنف والحنجرة	 الدكتورة هدى المرهون استشارة طب نسائي أطفال ونائشة	 الدكتورة كميله الماجد أخصائية طب عام وجراحة عامة	 الأستاذة ابتهاج خليفة أخصائية السعادة والتفكير الإيجابي
يومياً 4-8 مساءً +973 38887140	يومياً 4-8 مساءً +973 39615540	يومياً 4-8 مساءً +973 33996692	يومياً 4-8 مساءً +973 38887140

«مستشارك عن بعد» منصة أطلقها المجلس الأعلى للمرأة في البحرين لفائدة المرأة والأسرة استجابةً للأزمة الصحية الراهنة، وتشمل الدعم والإرشاد الأسري والنفسي والقانوني والاقتصادي والتعليمي. قدمت المنصة باستشارات وخدماتها المتنوعة، أكثر من 8000 استشارة أسرية وقانونية



وضع الاتحاد النسائي البحريني للمواطنين برنامجاً بعنوان «نحن معك»، وهو مجموعة استشارات طبية أون لاين، بالتعاون مع أربعة أطباء ومختصين في الأنف والأذن والحنجرة والطب النفسي والجراحة العامة والتفكير الإيجابي.

لقيت المبادرة تجاوباً جيداً خاصة مع أجواء الحجر والإغلاق، فحسب الدكتور نبيل تمام، استشاري الأنف والحنجرة، بلغ معدل الاتصالات اليومية ما بين 10 - 15 اتصالاً. فيما ذكرت الدكتورة هدى المرهون، اختصاصية طب نفس الأطفال، أن الاتصالات معها تركزت حول استشارات التحفيز الإيجابي للأطفال والتخلص من الأفكار السلبية بالإضافة إلى الاستفسارات عن النصائح التربوية لفائدتهم في استغلال الوقت وتنظيمه داخل البيت. وقالت الأستاذة ابتهاج خليفة اختصاصية التفكير الإيجابي، إن معدل الاستشارات لم تتعد الاستشارتين في اليوم، وبعض الاستشارات لها علاقة بأزمة كورونا، إذ كان التخوف بادياً على الأمهات من الذهاب إلى المستشفى أو أخذ الطفل للطبيب. الدكتورة كميله حسين الماجد، اختصاصية طب وجراحة عامة، بينت أنها تتلقى بعض الاستفسارات عبر رسائل نصية مباشرة على حسابها في الانستجرام، مشيرة إلى أن انتشار خبر التواصل عبر المواقع الإلكترونية والصحافة، رفع من نسبة التواصل والاستفسارات وكشف عن الحاجة إلى التشخيص والعلاج وكيفية التصرف في الحالات الطارئة.

ونفسية وثنائية واقتصادية عبر جلسات مرئية ومحادثات فورية إلكترونية واستشارات هاتفية. ويتولى عدد من الاستشاريين والخبراء من ذوي الاختصاص تقديم تلك الاستشارات على فترتين (صباحية ومساءلية) للرد على جميع الاستفسارات الواردة من المواطنات بشأن الصعوبات التي قد تواجهها المرأة المعيلة أو العاملة أو رائدة العمل في التأقلم والتكيف مع تبعات الأزمة الصحية.

وتشمل الاستشارات القانونية وفقاً لموقع المجلس الأعلى للمرأة، متابعات الأسر للقضايا الأسرية، ومن أبرزها، تعذر تنفيذ أحكام الرؤية لأبناء المطلقين وعدم الامتثال الكافي بإجراءات التقاضي الإلكتروني لتنفيذ أحكام النفقة والحضانة والسكن وما يرتبط بها من قضايا مدنية، وكذلك التوجيه بشأن إجراءات رفع الدعاوى وتنفيذ الأحكام القضائية، ومواصلة تقديم المساعدة القضائية المجانية للنساء المعوزات وذوات الدخل المحدود.

أما بالنسبة إلى مجال الاستشارات الأسرية، فقد تمكنت المنصة من مواصلة تقديم المشورة والوعون النفسي باتباع وسائل التوفيق والصلح الأسري، بالإضافة إلى عقد جلسات استشارية متخصصة في المجالات النفسية والاجتماعية للمرأة والرجل على حد سواء.

وشملت الاستشارات أيضاً النظر في الشكاوى المهنية والعمالية والقضايا الإدارية وذلك بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، كحل إشكاليات تطبيق بعض جهات العمل لتعميم ديوان الخدمة المدنية لتمكين الموظفين الحاضنات لأبناء صغار من العمل من المنزل، وكذلك تقديم استشارات اقتصادية لرائدات العمل اللواتي يعانين من مشكلات ذات علاقة باستمرار عمل مشاريعهن وذلك باقتراح بعض الحلول العملية لاستدامة الدخل، أو التعريف بالدعم الاقتصادي الذي تتيحه مؤسسات الدولة للمشاريع المسجلة أو غير المسجلة من أصحاب المهن الحرة أو المرتبطة بعقود مؤقتة.

عندما تكشف تجارب اعتماد الرقمنة في المنطقة العربية الحجب الحقيقي لتردّي مستوى التنمية البشرية

لأعضاء شبكة «أنجد» وجهات نظر متنوعة حول ما يواجه النساء العربيات من تحديات في علاقة باعتماد الرقمنة لتخطي الجائحة الصحية. وبين السطور التي خطها بعضهم سواء من خلال تجربة شخصية أو ملاحظة ومعاناة لواقع الحال هنا وهناك، تتجلى جل الأبعاد المتصلة بتحديات التمكين الرقمي للنساء وللمجتمعات العربية، سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية أو ثقافية... وتبرز الفروقات لا بين الجنسين فحسب، بل أيضا فيما بين الفئات والمناطق والبلدان. ويتضح جليا أن اعتماد الرقمنة وتملكها يحتاج إلى معالجة العديد من القضايا والإشكاليات ويتطلب اهتماما أكبر بالنساء والفئات المهمشة التي عادة ما يكون وقع الأزمات عليهن مضاعفا وأشد فتكا.

جفلة العماري - البحرين



كان من المتوقع أن يؤدي التحول الرقمي إلى إحداث تحول إيجابي في عالم التكنولوجيا من أجل المساواة بين الجنسين من خلال تكافؤ الفرص بين النساء والرجال فيما يتعلق بفرص الحياة والتقدم العملي والاجتماعي.

ولكن على عكس ذلك طرح التحول الرقمي عائقا وتحديا

جديدا أمام المرأة. ويمكن النظر إلى تأثير الرقمنة في المرأة في ظل جائحة كورونا من ناحيتين. فمن ناحية أثرت الرقمنة على المرأة البسيطة العاملة والمكافحة. إذ تفاقم وضع المرأة بسبب عدم المساواة في الوصول إلى الرقمنة. وقد وجدت معظم النساء صعوبة في العمل عن بعد واستخدام الإنترنت. وبينت الدراسات أن 57 بالمائة من النساء يشعرن بالإرهاق مع رقمنة العمل هذا العام مقارنة بـ 36 بالمائة من الرجال. كما أن من المرجح أن تفقد النساء في مجال التكنولوجيا وظائفهن بسبب الوباء، وهو احتمال يفوق أضعاف احتمال أن يفقد الرجال وظائفهم. ومن ناحية أخرى أوجد هذا الوباء مشكلة وعائقا أمام سيدات الأعمال إذ أدت الجائحة إلى تقليص الأسواق وحجم العمل. كما أوجدت الجائحة فجوة ائتمانية لم تتم تلبيتها بقيمة 1.48 تريليون دولار تواجهها الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم التي تملكها وتديرها النساء في الأسواق الناشئة.

عزة كامل - مصر



في فترة تفشي الوباء العالمي، اضطر العديد من الطلاب والعاملين، ذكورا وإناثا، إلى الدراسة أو العمل عن بُعد. غير أن إمكانية الحصول على حاسوب واستخدامه يوميا أو اقتنائه قد يختلف بالنسبة إلى الإناث، ليس بفعل ارتفاع ثمنه فحسب، بل أيضا بسبب معايير تمييزية في الأسر التي

تعطي الذكور الأولوية في الحصول على أجهزة الحاسوب عند توفرها. ويخشى أن هذه الممارسات ستعوق قدرة النساء والفتيات على الحفاظ على وضعهن التعليمي أو المهني.

كما أن تكلفة الإنترنت لمنظمات المجتمع المدني والمستفيدات مرتفعة، مع وجود نقيصة رئيسية لهذه الخدمات وهي إغفال السكان الأكثر تهميشا، مع عدم قدرة النساء في بعض الأحيان على الوصول إلى هاتف ذكي أو غير ذلك من أدوات التكنولوجيا، ووجود مشاكل في القدرة الاتصالية، وعدم القدرة على تحمل تكلفة الاتصال بالإنترنت، وعدم معرفة كيفية استخدام تطبيقات معينة. ومع زيادة استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي، ظهرت تحديات مختلفة مثل ضرورة ضمان سلامة المعلومات عبر الإنترنت، خاصة عند التعامل مع حالات العنف ضد المرأة.

لا يزال نصف الإناث في المنطقة العربية، وعددهن 84 مليوناً تقريباً، غير متصلات بالإنترنت أو غير قادرات على استخدام الهواتف المحمولة. ونظراً إلى ارتفاع معدلات الأمية بين النساء في المنطقة العربية، ترتفع أيضاً الأمية الرقمية بين النساء.



لا تحظى وجهات نظر النساء ومصالحهن بالاهتمام ولا الحضور الكافي على الشبكة الإلكترونية، فيما لا تزال أنماط الجندر تهيمن على الشبكة. وتعطل اللغات المسيطرة والمستخدمة في التكنولوجيات الجديدة، على معظم النساء استخدام المعرفة والتكنولوجيا الجديدين. وتسيطر على الانترنت اللغة الانكليزية ولغات أخرى مثل الفرنسية والألمانية واليابانية والكورية والصينية. وهناك بلايين الناس وغالبيتهم من النساء الفقراء لا يفهمون هذه اللغات. تواجه الرقمنة أيضاً بنوع آخر من اللامساواة إذ أن 80 بالمائة من محتوى ويكيبيديا قام بتحريره أشخاص من أوروبا وأمريكا الشمالية، بينما هم يشكلون 20 بالمائة من تعداد سكان العالم. وشخص واحد من كل 10 أشخاص من محرري ويكيبيديا يعرف نفسه بصفته أنثى، و17 بالمائة فقط من السير الذاتية لشخصيات عامة على ويكيبيديا بالإنجليزية هي للنساء.

وقد أشار التقرير الصادر مؤخراً عن المعهد الأوروبي للمساواة بين الرجال والنساء بعنوان العنف الرقمي ضد السيدات والفتيات، أن حوالي 75 % من السيدات قد تعرضن إلى العنف الرقمي، وأن احتمال تعرض السيدات للمضايقات عبر الإنترنت يزيد عن الرجال بـ 27 مرة ما يدفع الكثيرات إلى عدم استخدام الإنترنت لتجنب تلك المضايقات، كما أظهرت الدراسات أن النساء الأقل نصيباً من التعليم والدخل هن الأكثر إقبالاً على استهلاك المعلومات المغلوطة المقدمة عبر الإنترنت والأكثر نشرها لها.

مينة حبيب - المغرب

ساهمت جائحة كورونا، وما أنتجته من احترازا، تجلت في الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي، في تطبيع المواطن مع الآلية الإلكترونية، عبر الإقبال على منصات التحسيس والتعبئة وحتى اقتناء الحاجيات والتعلم والعمل عن بعد... ويمكن القول إن جائحة كوفيد-19 والتفاعل



مع الآلية الإلكترونية أنتج خطاباً يدعو إلى أفضلية اعتماد العمل عن بعد بالنسبة إلى النساء، حتى تتمكن من الاعتناء بأبنائهن وشؤون بيوتهن. وهو أمر يخفي العديد من الممثلات المتجلية في تكريس الأدوار الاجتماعية التي تمليها العقلية الذكورية، كما تعزل النساء داخل البيوت وتنقلهن بمسؤوليات اجتماعية وأسرية أثناء أدائهن لمهامهن المهنية، ما يضعف مردوديتهن، ويساعد على

إقصائهن من الترقّي الوظيفي والمهني، فضلاً عن أن ذلك يضرب في الصميم مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة ووجود النساء في فضاءات أخرى غير البيت، من أجل تطوير كفاءتهن وخبرتهن.

نجاة إسحاق - البحرين

شكل الاغلاق بسبب كورونا في معظم البلدان تحدياً كبيراً لأصحاب المشاريع وفي مقدمتهم رائدات الأعمال لتوقفهن عن إدارة أعمالهن بصورة مباشرة في معظم الأحيان. فصار التحول إلى تبني التسويق الرقمي وتفعيل آلياته لضمان استدامة مشاريعهن ضرورة وليس ترفاً. لقد أثبتت التجارب وجود فجوة بين الاستدامة والتسويق الرقمي وقدرة رائدات الأعمال على فهم هذا الاتجاه وتبنيه، وبالتالي وجود حاجة ماسة إلى سد فجوة الثقة وملئها بالمعرفة لتصبح قادرة على تمكين المرأة اقتصادياً استعداداً لمرحلة ما بعد جائحة كورونا. إن التسويق والاستدامة هما عنصران أساسيان لنجاح أي مشروع تجاري ولتحقيق التحول الرقمي المستدام في مجال التسويق الإلكتروني. وتوجد ضرورة ملحة إلى تشبيك الأهداف العالمية ذات الصلة والمساهمة في توطئتها في المجالات المعنية والمختصة بها. فقد تم ذكر تكنولوجيا المعلومات على وجه التحديد في أهداف التنمية المستدامة التالية: 1 و 4 و 5 و 9 و 17 وبذلك يمكن لهذا التشبيك أن يساهم في تطوير التسويق الرقمي والاستدامة وبالتالي في تقليص الفجوة القائمة فيما يخص تمكين المرأة اقتصادياً تحديداً.



يوسف الكمري - المغرب

يجب النظر إلى المستقبل القريب بنظرة أكثر اعتماداً على الرقمنة والتكنولوجيا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. خلال فترة تفشي الجائحة وتخفيف الأضرار المترتبة عنها والتداعيات الناجمة على المستوى الاقتصادي (هشاشة نظم التشغيل وسيادة القطاع غير المهيكلي والاجتماعي (تفشي الفقر المدقع وغياب الرعاية الاجتماعية) والقضائي (تناهي ظواهر العنف ضد النساء والفتيات، وتراجع مكتسبات المساواة بين الجنسين...))، والتعليمي (الاستمرارية البيداغوجية من خلال التعليم عن بعد ضماناً لتعليم مستدام للفتيات خصوصاً في الأوساط الريفية...))، والصحي (الخدمات الصحية المرتبطة بالصحة الانجابية والمراقبة الطبية لصحة الأم والطفل...))، والمجتمعي (المنظمات والجمعيات النسائية وأدوارها بصفتها هياكل المجتمع المدني). فالأمية الرقمية في صفوف النساء والفتيات يمكن أن تعيق مجتمعات بأكملها عن التعامل مع قضايا اقتصادية واجتماعية وسياسية وبيئية شائكة، نظراً إلى أن التداعيات السلبية قد تتعدى مجرد كون المعرفة الرقمية أداة لمساعدة هؤلاء النساء والفتيات على الظفر بفرص عيش أفضل ودخل إضافي لإعالة أسرهن، إلى جعل تلك الكفاءات والطاقات الكامنة فيهن سلبية. وبدلاً من أن تكون طاقات دافعة وإيجابية ستشكل حاجزاً يعيق تقدم المجتمعات المحلية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 ●



المرأة العربية وأجندة 2030 : تحديات الرقمنة ما بعد أزمة كورونا

التكنولوجيا والرقمنة تدفعان نحو مفهوم مختلف لتمكين الشباب والنساء

عقد مركز «كوثر» بالشراكة مع مركز دراسات المرأة بالجامعة الأردنية مائدة مستديرة افتراضية لفائدة أعضاء شبكة «أنجد» حول موضوع «المرأة العربية وأجندة 2030 تحديات الرقمنة ما بعد أزمة كورونا»، وذلك يوم 20 فيفري/فبراير 2021.

ناقشت المائدة المستديرة التي واكب أشغالها أكثر من 50 مشارك ومشاركة، ثلاثة محاور رئيسية هي : «الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة آلية للنهوض بواقع النساء في الأردن»، «المرأة والتسويق الإلكتروني خلال كورونا وما بعدها»، «الآليات الرقمية لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال كورونا وما بعدها» .

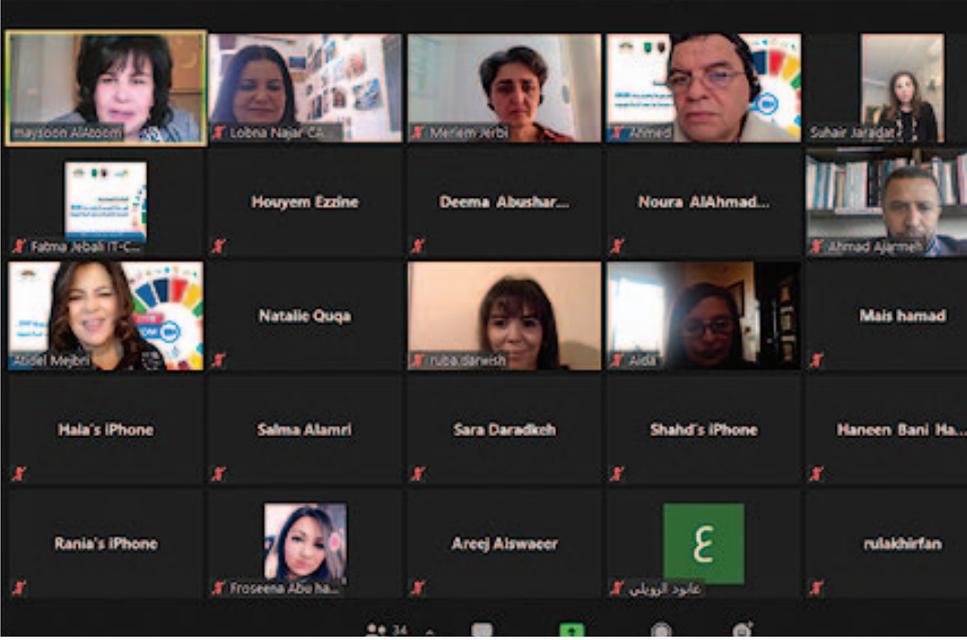
تصريح الدكتورة ميسون العتوم، مديرة مركز دراسات المرأة، حول أهمية اللقاء

تتأتى أهمية المائدة المستديرة التي عقدت حول تحديات الرقمنة ما بعد أزمة كورونا من كونها قد سلّطت الضوء على خصائص بعض الظواهر الاجتماعية والثقافية التي تعطلت أو تعرّبت إبان جائحة فيروس كورونا المستجد، بالإضافة إلى أثر الجائحة في العالم بشكل عام وفي الأردن بشكل خاص. كما تتأتى أهميتها من أنها فتحت آفاقاً جديدة من خلال طرحها الكثير من القضايا التي أثّرت خلال جائحة كورونا عن دور الرقمنة خلال الجائحة وما بعدها. فقد تم تسليط الضوء مثلاً على الدور الذي يمكن أن تقدمه التكنولوجيا لتمكين المرأة اقتصادياً، وعلى دور التكنولوجيا في الحد من العنف الموجه ضد المرأة بآليات مواكبة لعصر السرعة، وكيف يمكننا استغلال التكنولوجيا في زيادة نسبة مشاركة النساء في الشأن العام في المنطقة العربية عموماً وفي الأردن على وجه الخصوص. لقد جاءت هذه الفعالية الافتراضية لتتشر عياً أكبر وإدراكاً للدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه الرقمنة -إذا ما تم استغلالها خير استغلال- في إعادة الأمور إلى مسارها الصحيح خاصة فيما يتعلق بالفئات المهمشة في مجتمعاتنا لاسيّما النساء.

التسويق الإلكتروني الخيار الأكثر نجاعة أمام السيدات المنتجات لتسويق منتجاتهن خلال فترة الإغلاق

قدّم الدكتور أحمد العجارمة ورقة تناولت قضية «المرأة والتسويق الإلكتروني ما بعد كورونا : التحديات والآفاق»، سلّط فيها الضوء على معاناة النساء الأردنيات العاملات في القطاع غير المنظم جراء جائحة كورونا وكيف كان التسويق الإلكتروني ضامناً لاستمرار مشاريعهن أثناء الجائحة وفترات الحظر التي رافقتها. وتطرقت الورقة إلى الجهود المؤسسية المبذولة في الأردن لتمكين النساء العاملات في القطاع غير المنظم ومساندتهن. فانطلاقاً من أن النساء هن الأكثر تأثراً في الظروف الاستثنائية، أوضحت الورقة كيف كانت المرأة الأردنية هي الخاسر الأكبر في المعركة مع الفيروس. إذ كشف الوباء عن عدم العدالة وعدم الأمان المتوارث ما بين النساء والرجال في المشاركة السياسية وفي سوق العمل، وكشف أيضاً عن سوء أنظمة الحماية الاجتماعية تجاه الفئات الهشة، وخاصة تجاه النساء.

فالنساء المنتجات والعاملات في القطاع غير المنظم تأثرن بشكل مباشر من آثار الإغلاقات التي ترافقت مع إجراءات الوقاية من كورونا، وكذلك تأثرت سلباً ببرامج الدعم والتمكين التي تقدمها المؤسسات الداعمة للمرأة جراء الجائحة. وأشارت عينة من المؤسسات إلى جملة من التحديات التي واجهت النساء فيما يتعلق بتسويق منتجاتهن. فقد توجهت النساء المنتجات بشكل أكبر إلى التسويق الإلكتروني خلال الجائحة، فقد بلغت نسبة النساء اللاتي توجهن نحو هذا الخيار 70 بالمائة بحسب المسح



الميداني الذي أنجزه مشروع سنابل لتمكين المرأة اقتصاديا والذي نفذته جمعية معهد تضامن النساء الأردني. وواجهت النساء المنتجات بعض الصعوبات في ولوج هذا النوع من أنواع التسويق. ونتجت هذه الصعوبات عن نقص المهارات اللازمة لدهن في آليات التسويق الإلكتروني. ولذلك قامت بعض المؤسسات بتنفيذ برامج بناء قدرات في موضوع استخدام آليات التسويق الإلكتروني لسد الحاجة عند النساء في هذا المجال. وبالإضافة إلى نقص المهارات اللازمة للتسويق الإلكتروني، عانت بعض النساء خاصة في المناطق الأشد فقرا، من نقص الأجهزة مثل الهواتف الذكية وغيرها وحتى من عدم توفر شبكة الإنترنت بشكل مستمر في بعض المناطق.

«على النساء استثمار التكنولوجيا للتقدم بأوضاعهن»

وبمفهوم مختلف لتمكين الشباب عامة والمرأة خاصة من تأمين مصدر دخل جديد أو إضافي دون الحاجة إلى تأمين وظيفة. وكذلك الأمر للمؤسسات التي تمكنت من ضمان استمرارية عملها عن بعد. وفي ظل الثورة الصناعية الرابعة وشبكة الجيل الخامس، أوضحت الورقة كيف تتزايد فرص العمل للمرأة، ذلك أنّ طبيعة فرص العمل التي ستولد تحتاج إلى مهارات جديدة وذات طبيعة مختلفة لا تعتمد ضرورة على تخصصات التكنولوجيا أو الهندسة، بل قد تحتاج إلى تخصصات لها علاقة بالقدرة على بناء الاستراتيجيات أو تحليل معلومات أو تخصصات مالية أو صحية.

المهندسة ربا درويش تطرقت في ورقتها إلى موضوع الرقمنة و كورونا وآثارها الإيجابية في مساهمة المرأة في الاقتصاد الرقمي. وقد أشارت إلى أن تطوير دور المرأة في المجتمع والاقتصاد يعتبر محركاً رئيسياً للتغيير في الشرق الأوسط. إذ يمكن أن تؤدي زيادة مشاركة المرأة في الوظائف المهنية والتقنية إلى دفع النمو الاقتصادي في هذه المنطقة التي ستأثر كثيراً بالثورة الصناعية الرابعة، الأمر الذي يجعل مشاركتها أكثر أهمية بدرجة كبيرة. وبينت بإسهاب وجود إمكانية لزيادة نصيب المرأة من الوظائف المهنية والتقنية إلى أكثر من الضعف بحلول عام 2030 من خلال الرقمنة والمنصات الإلكترونية وريادة الأعمال، مؤكدة على أن الرقمنة هي عالم من الفرص وأنها أساس الحياة القادمة وسبب الاختراعات التي نشهدها كل يوم.

وتشكل التكنولوجيا الرقمية أداة مهمة في الحفاظ على أمن المرأة وسلامتها، فالتطبيقات النقالة مثل الأنظمة العالمية لتحديد المواقع (GPS) والتطبيقات التي تتيح للمرأة تحديد موقعها وطلب المساعدة، تسهل عليها مغادرة المنزل للتسوق أو الذهاب إلى المدرسة أو العمل. وأصبح بإمكان الشرطة، وهيئات تنفيذ القانون، والجماعات النسائية، وأفراد الأسرة استخدام التكنولوجيا لضمان السلامة.

وبالرغم من التحديات العصبية التي فرضتها هذه الجائحة إلا أنه كان لها الفضل بأن تثبت أهمية التكنولوجيا والرقمنة في خلق فرص عمل جديدة

وشدّدت الورقة على أنه يستوجب على كل بلد عربي، مهما كان مجال الابتكار فيه

لم يقتصر تأثير الجائحة في تسويق المنتجات فقط، بل توقفت كافة برامج التدريب المهني للسيدات والتي كانت تنفذ في إطار مشاريع التمكين الاقتصادي للنساء، ولم يكن بالإمكان تحويل تلك البرامج إلى برامج تدريب عن بعد. ذلك أن برامج التدريب المهني تتطلب وجود أدوات وشرح مباشر للسيدات وهو ما لا يمكن توفيره إلا عبر التدريب الوجيه. من جانب آخر، تعد وسائل الدفع الإلكتروني متطلبا مهما في منظومة التسويق الإلكتروني ويشكل عدم شيوع هذه الأساليب وعدم التمكن منها في الأردن حسب ما جاء في الورقة، واحد من أهم التحديات التي تواجه التسويق الإلكتروني، خاصة لدى السيدات المنتجات اللاتي تعاني الكثير منهن من أمية تكنولوجية في هذا الشأن.

المرأة والرقمنة في الشرق الأوسط

حسب شركة «ماكنزي» العالمية، يمكن للمرأة في الشرق الأوسط أن تكون أكثر طموحاً وتستهدف تحقيق المساواة مع الرجل في المنطقة في الوظائف المهنية والتقنية. وقد حددت ماكنزي أربعة مؤشرات مرتبطة بدرجة أعلى نسبياً بمشاركة المرأة في الوظائف المهنية والتقنية، وهي:

1. **التعليم** : تقف النساء على قدم المساواة مع الرجال في مستويات محو الأمية والالتحاق بالتعليم الابتدائي والتعليم العالي، في حين تميل الفتيات إلى التفوق على الأولاد في المدرسة والجامعة. ففي الأردن يتخرج سنوياً بمعدل 4.3 ألف من خريجي تخصصات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من الجامعات بنسبة 95 بالمائة من درجة البكالوريوس، و 3 بالمائة من درجة الماجستير، و 2 بالمائة من درجة الدبلوم. 51 بالمائة من خريجي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سنوياً من الإناث. أما في الواقع العملي فإن نسبة العمالات في قطاع التكنولوجيا لا تتعدى الـ 29 بالمائة وهذا الرقم يشمل الوظائف الادارية في القطاع.

2. **الشمول الرقمي**: يعد الشمول الرقمي حافزاً حيويًا لتعزيز مشاركة المرأة في الوظائف المهنية والفنية في المنطقة. ومن شأن توسيع نطاق الشمول الرقمي زيادة دعم المشاركة الفعالة للمرأة في الوظائف المستقبلية. وقد عززت جائحة كورونا أهمية استخدام التكنولوجيا لضمان استمرارية العمل وذلك عن طريق العمل عن بعد. وهنا تكمن فرصة ذهبية للمرأة العاملة في هذا المجال إذ أن الشركات اليوم تبحث عن المواهب التي تسهم في استمرارية عمل الشركة وتطويرها سواء أكان العمل عن بعد أو من المنزل.

3. **الشمول المالي** : لا تزال هناك جوانب عدم مساواة كبيرة، لا سيما في مجال الشمول المالي، إذ لا تزال هناك أعداد كبيرة من النساء في منطقة الشرق الأوسط لا يستفدن من الخدمات المصرفية.

4. **الحماية القانونية** : يُعد وضع أطر قانونية جديدة من العوامل المساعدة المهمة لإنهاء جوانب عدم المساواة على أساس النوع الاجتماعي المنتشرة في منطقة الشرق الأوسط.

أو الفرص التكنولوجية المتاحة أو رأس المال المتوفر، أن يضع أولويات محددة وهادفة لاستخدام التكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق التنمية المستدامة، تؤدي إلى تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي.

الأزمات والأوبئة عادت بمجتمعاتنا إلى ما قبل الحضارة

قدمت الدكتورة ميسون العتوم ضمن أعمال المائدة المستديرة عرضاً تناول موضوع «فيروس كورونا وأثره في العالم وفي المجتمع الأردني : قراءة سوسيولوجية للظاهرة»، ناقشت خلاله أسباب تعنيف النساء ودوافعه بالإضافة إلى قضية العنف الرقمي. وتطرق إلى آليات التعامل مع حالات العنف ضد النساء في الأردن ودور المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في توفير مظلة حماية للمرأة المعنفة وخاصة خلال الجائحة.

تناول العرض بيان الكيفية التي تمت عبرها خلخلة المجتمعات المعاصرة من قبل فيروس كورونا وكيف أثر هذا الوباء في العالم وفي المجتمع الأردني عموماً وفي الطبقات الهشة من بينها النساء على وجه الخصوص، وما ما تم التطرق إليه من دروس أو خلخلة للإطار المفاهيمي وللمنظورات التي نرى عبرها الأشياء.

من المسائل المهمة التي كشفتها أزمة كورونا، وفقاً لعرض الدكتورة ميسون العتوم، هو التقسيم الاجتماعي غير المتكافئ للعمل بين الجنسين في الأردن. هذا التقسيم الذي يكون بمثابة المحرك في الأيام العادية وفي زمن الأزمات على وجه الخصوص لإعادة إنتاج علاقات متشعبة بين الجنسين وممارسات يحكمها التسلسل و العنف والقهر وإذلال الآخر وإهانته. لقد كشف وباء كورونا أن الحس المشترك الأردني، مثله مثل الحس المشترك العربي عموماً، ما زال يرى في المرأة رغم خروجها للعمل خارج البيت، أمّا فحسب. كما تبين أن العنف المسلط على الطبقات الهشة وخاصة على النساء مرده لا فحسب تسلط البيروقراطية أو عدم التكافؤ فيما يتعلق بالتقسيم الاجتماعي للعمل والمعرفة و السلطة والاستقلالية، بل كذلك إلى كون أن الأزمات والأوبئة تعود بالمجتمعات دائماً إلى ما قبل الحضارة وإلى ما قبل الثقافة ●

الرقمنة... هل تكون طوق نجاة النساء ما بعد كورونا؟!

فرضت جائحة كورونا بتداعياتها تحديات إضافية وأعباء جديدة أمام المرأة العربية، كما أثرت في مسار أهداف التنمية المستدامة، وانعكاساتها لا تزال تتسع وتطال عمق اقتصاديات الدول والمداخل القومية وأدت إلى تفاقم الفقر واختلال الوضع الصحي والتعليمي في البلدان العربية التي هي في الأصل تعاني من الهشاشة في اقتصادياتها وضعف أوضاع المرأة.

د. هدى عباس ففل - البحرين

تغيير التشريعات وتهيئة البنية التحتية والمناخ الذي يساعد على استمرار وجودها في سوق العمل وفي النشاط العام، فضلاً عن تحقيق الأمن السيبراني وتعزيز خصوصية البيانات التي تتعرض فيها فئات عريضة من النساء لمخاطر العنف والتهديد والقرصنة أثناء استخدام الخدمات الرقمية، والتخفيف من حدتها إذ تمثل الجائحة



أكبر فرصة متاحة لتحسين أوضاع النساء وخاصة المعيلات منهن.

ولأن فئات واسعة من النساء تعمل في القطاعات الاقتصادية الهشة والعمل غير المنظم، أصبح الحصول على مبتكرات التكنولوجيا التي تمثل أساس التنمية والخدمات الرقمية تحدياً نوعياً وضرورة، بالأخص الهواتف المحمولة ورقمنة إجراءات الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تعمل فيها النساء. وتشير البيانات إلى أن 65 مليون امرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ليس لديهن حسابات مصرفية رغم امتلاكهن هواتف محمولة، ما يعني حاجتهن إلى الرقمنة.

لقد وضع العالم توجهاته على مستوى السياسات والقوانين بشمول الرقمنة لفئة النساء والشباب وبأفضل الأساليب، وقدم الطرق التي تتيح لهم الاشتراك والتحالف عبر الشبكات. الأمر الذي يحتم على البلدان العربية مواجهة هذا التحدي والتحول السريع نحو الرقمنة وما تتيحه من إشراك لقطاع أوسع من النساء العربيات في مسارها.

الخيارات أمام المرأة العربية من خلال تسريع الربط الإلكتروني والاستثمار في محو الأمية الرقمية في أوساط النساء وخلق فرص عمل ومداخل جديدة لهن، والتخفيف من حجم الضجوة الرقمية بهدف إشراكهن في عملية التغيير في مرحلة ما بعد كورونا.

كما يتطلب الأمر اتباع سياسات حكومية استباقية للاستثمار في خلق البنية التحتية الرقمية وتعزيزها حتى يتسنى للمواطنين والمواطنات الوصول إلى كافة الخدمات المتاحة على شبكة الانترنت وأدواتها بيسر وسهولة فضلاً عن دعم ملكيتهن للهواتف المحمولة من أجل تسريع حصولهن على الرعاية الصحية وخدمات الإغاثة والتعليم وتبسيط القواعد التنظيمية للرقمنة.

ولعل أكبر التحديات التي تواجه النساء العربيات يتمثل في توظيف تقنيات الاتصال لتحقيق المساواة في مجالات العمل، وضرورة الحرص على نفاذ المرأة إلى مواقع صنع القرار ومشاركتها الحقيقية في الشأن العام. وهذا يتطلب

ومن أبرز التحديات التي تواجه النساء العربيات في ظل الجائحة، هو انتشار الفقر والبطالة مما تسبب في الانتقاص من حقوقهن في مجالات العمل والأجور والصحة والعدالة وتأمين مصادر المعيشة؛ إذ تتحمل الكثيرات مسؤولية إعالة أسرهن. وفقدت فئات واسعة منهن أعمالهن وأخرى تواجه تهديدات لحقوقهن في العمل ومنهن من يتعرضن للعنف بكافة أشكاله بسبب

قصور التشريعات الحمائية، لاسيما في ظل الإغلاق العام والمتقطع وحظر التجوال وغير ذلك من القيود على الحركة.

من هنا جاءت الرقمنة طوقاً للنجاة، وهي التي طالما شكلت أولوية إنمائية قبل ظهور الجائحة. وأصبحت ضرورة لا غني عنها للإغاثة وتوصيل الخدمات وتلبية الاحتياجات الأساسية. صحيح أن الجائحة أعاقَت تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في مجالي التعليم والصحة، لكنها في نفس الوقت كشفت عن ضرورة وأهمية التحول إلى الرقمنة التي أصبحت بؤرة اهتمام العالم ومنطلقاً لتلبية احتياجات الناس وتطلعاتهم، لم لا وكافة المعاملات من تسوق وترفيه وخدمات مالية رقمية كالدفع الفوري والتواصل بالاجتماعات والمنتديات والفعاليات الإلكترونية تجري عن بعد وعبر شبكة الإنترنت، وكلها احتلت موقع الصدارة في حياة الناس والمرأة.

إن ذلك يفرض على صانعي القرار في البلدان العربية اليوم إحداث تغيير جذري في مسار السياسات والمبادرات والمشاريع وبما يتناسب وظروف الجائحة وتوسعت

المرأة العربية وأجندة 2030 : تحديات الرقمنة ما بعد أزمة كورونا التقدم التكنولوجي فرصة للخروج من الأزمة

وقاطنات المناطق النائية والمهمشة. ومن هنا تكمن أهمية نشر ثقافة ريادة الأعمال في المراحل التعليمية المختلفة، ودمج المتدربات في برامج للتعليم المستمر، فضلا عن مشاركة المعارف وشبكات الأقران والندوات عبر الإنترنت.

واستعرضت الورقة مشروع التنمية التكنولوجية المتكاملة في المناطق النائية والمهمشة ومبادرة «قدوة.تك» باعتبارها من أفضل الممارسات الوطنية للتمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة المصرية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الفتيات وتحديات الرقمنة زمن كورونا

محور النقاش الثاني تناول موضوع «تجارب اعتماد الرقمنة في تعليم الفتيات لمواجهة جائحة كورونا»، استنادا إلى ورقة للدكتور يسري صابر الجمل، خبير الهندسة الإلكترونية، وأستاذ بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا.

أشارت الورقة إلى أنه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لا يملك 89 مليون طفل في سن الدراسة من الفئة العمرية 3 سنوات إلى 17 سنة ربطاً بالإنترنت في المنزل، بنسبة تقدر بـ 75 بالمائة.

ووفقا للدكتور يسري الجمل، كانت صدمة أزمة كوفيد - 19 على التعليم صدمة غير مسبوقة. فقد تسببت في رجوع عقارب الساعة إلى الوراء فيما يتصل بتحقيق أهداف التعليم الدولية، وأثرت بشكل غير متناسب في الفئات الأشد فقرا والأشد ضعفا وخاصة الفتيات.

تواجه الفتيات كل يوم حواجز أمام التعليم بسبب الفقر والأعراف والممارسات الثقافية وضعف البنية التحتية والعنف والهشاشة،

«المرأة العربية وأجندة التنمية المستدامة 2030: تحديات الرقمنة ما بعد أزمة كورونا» هو عنوان المائدة المستديرة التي نظمها كل من مركز «كوثر» بالشراكة مع المجلس العربي للطفولة والتنمية، يوم 24 فبراير 2021، وذلك بحضور ما يقرب من 50 من ممثلي وممثلات المؤسسات التنموية المعنية والخبراء والخبيرات والإعلاميين والإعلاميات.

ناقشت المائدة المستديرة ثلاثة محاور رئيسية هي : «الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة آليات للنهوض بواقع النساء في مصر»، «تجارب اعتماد الرقمنة في تعليم الفتيات لمواجهة جائحة كورونا» و«الآليات الرقمية لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال كورونا وما بعدها».

سكان العالم. وفي مصر يوجد 59.19 مليون مستخدم للإنترنت، و95.75 مليون مستخدم للهواتف المحمولة في جانفي-يناير 2021. لقد كان للتطوير المستمر للبنية التحتية التكنولوجية جنبا إلى جنب مع استراتيجية التحول الرقمي للحكومة دور في إتاحة المجال لكافة المواطنين ولاسيما المرأة للوصول إلى جميع الخدمات الأساسية مع مراعاة التباعد الاجتماعي.

وتطرقت الورقة إلى ما تضطلع به التكنولوجيات الحديثة والمتقدمة اليوم (مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي والبيانات الضخمة) من دور مهم في تشجيع الابتكار ورفع كفاءة الأعمال وتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً وخلق قصص نجاح ملهمة. فرغم الآثار السلبية لجائحة كورونا إلا أنها ساعدت في تسريع وتيرة التحول الرقمي في مصر مما أدى إلى زيادة فاعلية برامج تمكين المرأة خاصة الفتيات ذوات الإعاقة،

التكنولوجيا الحديثة لتشجيع الابتكار وتمكين المرأة وخلق قصص نجاح ملهمة

تناولت ورقة الهندسة هدى دحروج، رئيس الإدارة المركزية للتنمية المجتمعية - وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية، موضوع «الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة آليات النهوض بالمرأة في جمهورية مصر العربية : الصمود والمضي قدماً في ظل جائحة كوفيد-19. وأشارت إلى ما شهده العالم من زيادة هائلة في الاتصال والتواصل الرقمي خلال السنوات السابقة. ومع زيادة وطأة الجائحة وإجراءات التباعد الاجتماعي زاد اعتماد الشعوب على وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي هذا الإطار وطبقا لتقرير We are social السنوي لعام 2020 وصل عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم إلى 4.5 مليار مستخدم ليقرب من ثلثي



ويتجاوز تعليم الفتيات إلحاق الفتيات بالمدارس. كما يتعلق الأمر بضمان تعلم الفتيات وشعورهن بالأمان أثناء وجودهن في المدرسة، وإتاحة الفرصة لإكمال جميع مستويات التعليم واكتساب المعرفة والمهارات للمنافسة في سوق العمل، وتعلم المهارات الاجتماعية والعاطفية والحياتية اللازمة للتنقل والتكيف مع عالم متغير، واتخاذ قرارات بشأن حياتهن.

وما من شك أن تعليم الفتيات يعتبر أولوية تنموية استراتيجية إذ تميل النساء الأفضل تعليماً إلى أن يكن أكثر دراية بالتغذية والرعاية الصحية، ولديهن عدد أقل من الأطفال، ويتزوجن في سن متأخرة، وعادة ما يكون أطفالهن أكثر صحة، إذا اخترن أن يصبحن أمهات، وهن أكثر عرضة للمشاركة في سوق العمل الرسمي وكسب دخل أعلى. كل هذه العوامل مجتمعة يمكن أن تساعد في انتشار الأسر والمجتمعات والبلدان من الفقر.

وبحسب ما جاء في الورقة، يشمل تأثير جائحة كورونا في الفتيات مناحي عدة: إذ يتم تكليف الفتيات بمزيد من الأعمال المنزلية، بما في ذلك رعاية الأطفال.

وقد تصبح الفتيات مقدمات الرعاية الأساسية للمرضى من أفراد الأسرة وللأشقاء الصغار. كل هذه المسؤوليات تدفع الفتيات بعيداً عن المدرسة، أحياناً بشكل دائم في الحالات التي تصبح فيها الفتيات معيلات الأسرة. ويمكن أن يؤدي فقدان دخل الأسرة بسبب الجائحة أيضاً إلى زواج الفتيات في سن مبكرة واتخاذ وسيلة لتوليد دخل للأسرة من خلال المهر، خاصة إذا تضاعف مع الحمل غير المخطط له.

تصريح الدكتور حسن البيلاوي أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية حول أهمية اللقاء

زادت كورونا من حاجتنا إلى ثورة التكنولوجيا الرقمية، ووجدنا في التقدم التكنولوجي فرصة للخروج من الأزمة في تعليم أولادنا بوسائل التعلم عن بعد. لكن هذه الفرصة تنطوي على صعوبة قاسية. إذ أظهرت وجود الفجوة الرقمية وعمقت غياب العدالة في توزيع فرص «الثروة الرقمية» إن صح التعبير. توجد فجوة رقمية داخل كل دولة على حدة، بين مناطق غنية ومناطق فقيرة في بنيتها التكنولوجية وطاقته استيعابها لمتطلبات الثورة التكنولوجية. وهذه الفجوة الرقمية من شأنها أن تزيد من عنف واقع اللامساواة، وغياب العدالة الاجتماعية، على مستوى الدولة الواحدة، وعلى مستوى العالم.

فما هي الدروس المكتسبة والمستفادة من جائحة كورونا المستجدة على صعيد التعليم والتربية؟ لقد أماطت تجربة استخدام التكنولوجيا اللثام عن هشاشة اليقين التربوي في أن التعلم عن بعد يمكن أن يكون بديلاً عن المدرسة، ووجود الأطفال مع معلمهم الطبيعي. وفي هذا الصدد فإننا نؤكد أن التكنولوجيا لها أهمية لا تبارى في العملية التعليمية، بما أنها عامل داعم ومساعد للمعلم، ورافد كبير لا ينافس من روافد المعرفة، يرقّي ويعلي من مستوى ثقافة المدرسة والفصل والمعلم والتلميذ، ومن ثم توفر بيئة غنية جديدة وسياقات جديدة داخل مدارسنا ونظمنا التعليمية. إلا أن كل تلك الأهمية للتقدم الرقمي، قد زادت من قيمة المعلم المعد جيداً، والمدرسة المجهزة ببنية تكنولوجية واجتماعية موازية للثورة الصناعية الرابعة.

مشروع التنمية التكنولوجية المتكاملة في المناطق النائية والمهمشة

هو مشروع يهدف إلى تعزيز التنمية في تلك المناطق من خلال تطبيق حلول التكنولوجيا في عديد المشاريع التي تهدف إلى تمكين المرأة، وتوفير التعليم الإلكتروني، وبناء مجتمع المعرفة من خلال استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

تم تنفيذ المشروع في واحة سيوة التي تعتبر واحدة من أكثر المجتمعات المعزولة في مصر حيث تقع في قلب الصحراء الغربية، ويقطنها حوالي 23 ألف نسمة ينحدر معظمهم من أصول أمازيغية، لا يزالون يحافظون على عاداتهم وتقاليدهم وخاصة تلك المرتبطة بالمرأة. ومن هنا كان من الضروري اعتماد أساليب مبتكرة للوصول بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى الفئات المستهدفة في هذا المجتمع البدوي، وخاصة بالنسبة إلى المرأة. ونظراً إلى تميّز المشروع، فقد فاز بجائزة برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند» وتم استخدام قيمة الجائزة في تطوير المشروع وتنفيذه في منطقة النوبة في موقعين في محافظة أسوان (أبو سمبل السياحي - ومركز نصر النوبة).

تضمن المشروع أربعة محاور تتمثل في التالي : محور دعم المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يهدف إلى زيادة فرص العمل الحر وفرص توليد الدخل للسيدات والفتيات، ومحور محور الأمية باستخدام الحلول التكنولوجية، ومحور تحسين الخدمات التعليمية عبر توفير بيئة مواتية لتحديث النظام التعليمي في واحة سيوة، ومحور تطوير الخدمات الصحية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يهدف إلى تحسين جودة خدمات الرعاية الصحية للمواطنين باستخدام الحلول التكنولوجية وزيادة فرص الحصول على الخدمات الصحية في المناطق النائية والحدودية بمشاركة كافة مؤسسات الدولة والمجتمع المدني. ونظراً إلى كفاءة المحور الرابع وفعاليتها، فقد تم تبنيّه باعتباره مبادرة رئاسية قومية لتشمل كافة محافظات مصر بواقع 300 وحدة تشخيص عن بُعد. وتم استخدام 14 وحدة منها في مستشفيات العزل أثناء مجابهة جائحة كورونا.

الورقة من خلال وضع أطر فعالة للرصد والإبلاغ وإسناد أدوار قيادية للنساء في الاستجابة للجائحة، والنهوض بنظم الحماية الاجتماعية بما في ذلك للنساء، وتقديم الاستشارات وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي عن بعد، وضمان حصول النساء لا سيما حصول النازحات داخلياً واللاجئات والمهاجرات على خدمات الرعاية الصحية، وتطوير برامج وأدوات التعلم عن بعد للنساء والفتيات والفئات السكانية التي يصعب الوصول إليها ●

كما قد يقوم المعنّف بمنعها من الاطلاع على الأخبار المتعلقة بجائحة كورونا أو المصادر الأخرى للمعلومات، مما يحول دون معرفتها بالخدمات المطلوبة والمتاحة وبسبل الحصول عليها .

ورغم ما قامت به الحكومة المصرية من جهود مع وجود منصات أمان وحماية للمرأة إلا أن الأمر يحتاج في ظل جائحة كورونا إلى ضمان تلبية الاحتياجات الخاصة للنساء ولاسيما الأكثر تعرضاً للخطر. ويكون ذلك استناداً إلى ما جاء في

الجمع بين إغلاق المدارس وتعطيل الخدمات الصحية الأخرى قد يتسبب في زيادة احتمالية حمل المراهقات، والتي، على الرغم من التحركات الأخيرة الجديرة بالثناء في العديد من البلدان لتسهيل عودة الفتيات إلى المدرسة، لا تزال تجعل العودة إلى الفصل الدراسي أكثر صعوبة. وبالمثل، يمكن أن تقلل قيود السفر من الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية و«الأماكن الآمنة» مثل نوادي الفتيات بعد المدرسة، والتي يمكن أن تترجم أيضاً إلى زيادة حمل المراهقات.

عنف وحرمان والمساندة العائلية حتى عبر الإنترنت

تناول موضوع النقاش الثالث «الآليات الرقمية لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال كورونا وما بعدها» حيث قدمت الدكتورة عزة كامل مديرة مركز وسائل الاتصال الملائمة من أجل التنمية «اكت» ورقة عمل تطرقت فيها إلى واقع العنف الممارس على المرأة في ظل جائحة كورونا.

فلجائحة كورونا تأثير كبير في مختلف أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي. وترتفع معدلات هذا العنف في حالات الطوارئ، بما فيها حالات تفشي الأوبئة. وقد يُعزى ارتفاع معدلات العنف الأسري إلى التعايش المشترك القسري بين المرأة والرجل، وتفاقم الضغوط الاقتصادية، وانعدام الأمن الغذائي، والقلق من التعرض لفيروس كورونا.

وقد يكتسي العنف القائم على النوع الاجتماعي أشكالاً مختلفة في خضم وباء كورونا. فإضافة إلى المخاطر والأضرار الجسدية والعاطفية التي تتعرض لها المرأة في بعض البلدان العربية، يمكن أن يقدم المعتدون عليها إلى عزلها بالكامل وحرمانها من أي تفاعل اجتماعي مع العائلة والأحباء، حتى عبر الإنترنت.

مبادرات جديدة لتعزيز اعتماد الرقمنة في مواجهة كورونا

على طيف واسع من المصادر الخارجية التي تعزز المعرفة والمعلومات حول وضع المساواة بين الجنسين في دولنا العربية ومتطلبات تحسين تلك الأوضاع.

هدى البكر - مصر

التدريب الذاتي كان مفيداً جداً سواء من حيث المحتوى العام أو المحاور ذات الصلة. في المقابل لدينا بعض الملاحظات في ما يتعلق بطول النصوص المقروءة في الوحدات أو عدم إمكانية التوجس للروابط المقترحة في بعض وحدات التدريب. كما نأمل في المستقبل أن يتم التركيز في الدورات القادمة على محور أو اثنين والتعمق فيهما لتحقيق مزيد النجاح.



ضحى طليق - تونس

أثمن كل الجهود المبذولة في اعداد المعلومات والتقارير والنظريات والأسئلة والشروحات المصورة والمصممة بجودة ودقة عالية باستخدام أحدث وأقوى البرامج المحوسبه والأدوات التعليمية من خلال استخدام تقنيات الإلكترونيات لضمان وصول المعلومة وفهمها وشرحها. أضف إلى ذلك تنوع المصادر التي تتضمن أحدث التقارير والدراسات العلمية المنشورة والإحصائيات العالمية والعربية، وتغطية كل جوانب أجندة المساواة بين الجنسين في أجندة 2030 بتسلسل علمي ومنطقي يضمن وصولها بشكل سهل ففهمه ومناقشته والوصول إلى النتائج المرجوة لمقاصد وأهداف ورؤية الأجندة 2030.



خلود خريس - الأردن

فرصة التكوين الذاتي حول «المساواة بين الجنسين في أجندة 2030»، أعتبرها تجربة رائدة، لأنها تتيح إمكانية الاستفادة من كل الدعامات والوحدات بأريحية، وتجعل المتلقي هو من يتحكم في زمن التكوين، ويدبره وفق أجندته والتزاماته، وهذا، في رأيي ما يجعل من هذه المبادرة موفقة وناجحة، فضلاً عن أن محتويات الوحدات كانت غنية للغاية وشاملة، وطبعاً فإن كل الدورات التي نظمها المركز حول أجندة 2030، كانت مفيدة للغاية.



مينة حبيب - المغرب

مثلت الرقمنة أداة عمل متطورة في الظروف العادية، وزادت الحاجة إليها خلال الأزمة الصحية العالمية. لذلك اتخذ المركز منذ الأيام الأولى من الحجر والإغلاق وتعطل التنقلات، مبادرات فاعلة وسريعة من أجل استثمار التقنيات الرقمية في تنفيذ أنشطته التدريبية والتثقيفية وتأمين تواصلها دون انقطاع. فتم الانطلاق في تحويل الرصيد التدريبي للمركز إلى مواد للتدريب الإلكتروني والتعلم الذاتي، وتم تطوير منصة إلكترونية لإيواء برامج التدريب عن بعد وذلك بمساهمة ودعم قيمين من «الأجندة». وهي منصة جامعة لكل رصيد المركز التدريبي في مختلف المحاور والمواضيع التي يشتغل عليها. كما وفق المركز في إعداد وحدات التعلم الذاتي حول المساواة بين الجنسين وأجندة التنمية المستدامة 2030، تعتبر الأولى في نوعها في المنطقة، جاءت لتويعا لحزمة من المشاريع التي نفذها «كوثر» بدعم من برنامج الخليج العربي للتنمية «أجندة» في مجال «المساواة في أجندة 2030»

أجندة 2030 ، 9. مناصرة المساواة بين الجنسين في أجندة 2030.

أعضاء الشبكة العربية للنوع الاجتماعي والتنمية «أنجد» والعديد من شركاء المركز في المنطقة العربية ممن استوفوا التعلم الذاتي حول الموضوع، قدموا لـ «كوثر» شهاداتهم في خصوص المنصة والوحدات التدريبية.

لقد لمست الجهد الواضح المبذول من أجل تصميم هذه الدورة وتنوع وسائل التعليم. الدورة كانت ثرية وأضافت المزيد من المعرفة حول أهداف التنمية المستدامة مع التركيز على ربط تلك الأهداف بالمساواة بين الجنسين في كل هدف منها. لقد زوّدت المشاركين والمشاركات بروابط ذات صلة وعلى قدر من الأهمية للاطلاع عليها. كما أن تقديم دراسات الحالة والأمثلة في البلدان العربية أدى إلى المزيد من التوضيح. لقد شاركت في دورات وجاهية لدى مركز كوثر قبل الجائحة، وكانت على مستوى عالٍ من الإعداد والمحتوى، واستطاع مركز كوثر بجهود كل العاملين المحافظة على مستويات التدريب المقدمة من خلال المنصة التدريبية.



عايدة أبوراس - الأردن

يعد برنامج التعلم الذاتي «المساواة بين الجنسين في أجندة 2030»، من بين أفضل تجارب التعلم الذاتي باللغة العربية حول التنمية المستدامة، إذ توفر للمتلقى رؤية شاملة متكاملة حول هذا النهج التنموي الحديث وموقع المساواة بين الجنسين منه، كما منحت للمتلقى الفرصة للاطلاع



المنصة موجهة لفئات مستهدفة متنوعة (نشطاء في هياكل المجتمع المدني، إعلاميين وإعلاميين، باحثات وباحثين، خبراء وخبيرات، هياكل حكومية...) من المهتمين بقضايا النوع الاجتماعي وذلك لمساعدتهم على رفع مستوى معارفهم حول قضايا المرأة وفق منظوري النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم وفقاً لمجالات عديدة (إدماج النوع الاجتماعي، الدعوة ومناصرة قضايا المرأة، المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة، الشمول المالي، القيادة التغييرية...)، والمساهمة في دفع عملية التنمية في بلدانهم ومجتمعاتهم وفي تعزيز قيم المساواة عموماً وبين الجنسين على وجه الخصوص.

منصة التعلم الذاتي متاحة حالياً على شبكة الانترنت، وتتضمن الوحدات التدريبية حول «المساواة بين الجنسين في أجندة 2030»، وسوف تضمن لاحقاً موارد تدريبية متنوعة، استناداً إلى مجالات تدخل المركز وخبراته والمعرفة التي راكمها على مدى سنوات حول قضايا المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية.

الوحدات التدريبية حول «المساواة بين الجنسين في أجندة 2030»، تمثل محتوى رقمياً تدريبياً مهماً يعزز فهم منظور النوع الاجتماعي وإدماجه في أجندة 2030. وتتوفر حالياً 9 وحدات تدريبية حول «المساواة بين الجنسين في أجندة 2030»:

1. المساواة بين الجنسين في أجندة 2030، 2.
2. المساواة بين الجنسين في أجندة 2030: مقدمات،
3. المساواة بين الجنسين في أجندة 2030: مدخل إلى مفهوم التنمية،
4. المساواة بين الجنسين في أجندة 2030: ماذا خطة جديدة؟،
5. المساواة بين الجنسين في أجندة 2030: التعريف بالأجندة: خصائصها وأقسامها،
6. المساواة بين الجنسين في أجندة 2030: قياس التغيير في المنطقة العربية،
7. المجتمع المدني والمساواة بين الجنسين في أجندة 2030،
8. الإعلام والمساواة بين الجنسين في

It is a great pleasure for me to circulate the rich, useful and interesting training program to organizations, associations, and institutions with which I have partnering and cooperative relationships. With praise for the quality of the training content, its richness in form, content, output, and sounds...

Bassam Aisha – Libya

A rich and useful course. I came out of it with a wealth of information and knowledge, and I was able to pass it despite having the Coronavirus, but it came to fill my time with knowledge.

Amira Gamal – Egypt

The course provided us with concepts and analyzes through which we can understand sustainable development, its mechanisms, and conditions for its success. The session also enabled us to know the 2030 Agenda, its characteristics and divisions, and the answer to why a new plan.

Amal Arbaoui – Tunisia

Training in terms of the topic puts us in front of a very important bet, as we look with such precision on what awaits the whole world in the 2030 Agenda, especially the extent of the Arab region's readiness to engage in this agenda. Therefore, I consider this session very important. Just like the previous sessions, especially the "Transformational Leadership" courses, which I consider relevant to the 2030 Agenda.

Aida Al-Alani – Tunisia

We have touched and changed the quantitative and qualitative efforts of high professionalism in which the training material was presented as well as following up the achievement of it through the set of exercises that accompanied the narration process in addition to referring to the sources and references that have been attached to the material. This is a major effort that saves a lot of time for researchers and activists in the field of women's rights.

Mona Fadl – Bahrain

The Bahrain Women's Union intends to conduct a training course, the first of its kind, on sustainable development goals for members of associations under the federation's auspices. Whereas, CAWTAR has a "self-learning electronic platform on gender equality in the 2030 Agenda", valuable in terms of content and accessibility to the largest possible number, We hope to use these training modules in our project for training on gender equality as a goal of the sustainable development goals.

Bahrain Women's Union

كانت تجربة التدريب الذاتي حول «المساواة بين الجنسين في أجندة 2030» على منصة كوثر التعليمية تجربة مميزة من حيث مرونة المحتوى قياسا بالتدريب المباشر عن بعد، لقد كانت نافعة ومفيدة وثرية، والأهم أنها ممكنة الأرشفة للرجوع اليها حين الاقتضاء.

نشوان السمييري - اليمن

مشاركتي في التدريب مفيدة جدا وكانت فرصة لتحسين وتحسين معلوماتي حول موضوع المساواة بين الجنسين. أوصي زملائي بالمشاركة في هذا التدريب متى فتح مجددا كما أرجو أن تواصل شبكة «انجد» في هذا الاتجاه الذي من شأنه أن يساهم جديا في إرساء ثقافة المساواة على أسس صلبة وصحيحة.

سناء حربي - تونس

لقد كان المحتوى مفيدا جدا رغم معرفتي بالموضوع إلا أن ثراء المحتوى جعلني أكثر فضولا لاستكمال كل الوحدات. الأخراج الفني للمحتوى كان ممتعا وسلسا ومتدرجا وناجحا من الناحية البيداغوجية.

منية براهيم - تونس

يسرني جدا تعميم البرنامج التدريبي الثري والمفيد والممتع على المنظمات والجمعيات والمؤسسات التي تجمعي بهم علاقات شراكة وتعاون.. ومع الإشادة بجودة المحتوى التدريبي وغناه شكلا ومضمونا وإخراجا وأصواتا.

بسام عيشة - ليبيا

دورة دسمة ومفيدة تجاوزتها بنجاح وخرجت منها بفيض من المعلومات و المعرفة و لقد استطعت اجتيازها رغم اصابتي بكورونا و لكنها جاءت لتملأ وقتي بالعلم و المعرفة.

أميرة جمال - مصر

قدمت لنا الدورة مفاهيم وتحليلات تمكن من خلالها من فهم التنمية المستدامة وألياتها وشروط نجاحها كما مكنتنا الدورة من معرفة أجندة 2030 خصائصها واقسامها والاجابة عن سؤال لماذا خطة جديدة.

أمال عريايوي - تونس

يضعنا التدريب من حيث الموضوع أمام رهان جدا إذ نحن نتطلع بكل هذه الدقة على ما ينتظر العالم كله في أجندة 2030 وخاصة مدى استعداد المنطقة العربية للانخراط في هذه الأجنحة بكل تفاصيلها حتى نلتحق بجهود المجتمع الدولي. لذلك أعتبر هذه الدورة مهمة جدا كما عودتنا «كوثر» في سالف الدورات.

عائدة العلاني - تونس

لقد لمسنا كغيرنا الجهود النوعية ذات المهنية العالية التي تم فيها تقديم المادة التدريبية فضلا عن متابعة المنجز منها من خلال مجموعة التمارين التي رافقت عملية السرد إلى جانب الإشارة إلى المصادر والمراجع التي تم إرفاقها بالمادة وهذا جهد كبير يختصر الكثير من الوقت على الباحثين والناشطين في مجال حقوق النساء.

منى فضل - البحرين

يعتزم الاتحاد النسائي البحريني القيام بدورة تدريبية الأولى من نوعها حول أهداف التنمية المستدامة لعضوات الجمعيات المنضوية تحت مظلة الاتحاد، وذلك خلال النصف الثاني من شهر يونيو 2021. وبما أن مركز كوثر لديه منصة إلكترونية للتعليم الذاتي حول المساواة بين الجنسين في أجندة 2030، قِيمَة على مستوى المحتوى وسهولة الوصول إليها لأكثر عدد ممكن، فإنه يسعدنا الاستعانة بهذه الدروس التدريبية في مشروعنا للتدريب حول المساواة بين

الجنسين باعتباره هدفا من أهداف التنمية المستدامة ●



A pioneering experience for understanding sustainable development goals through a Gender perspective

Digitization represented an advanced work tool in normal circumstances, and the need for it increased during the global health crisis. Therefore, since the first days of quarantine, lockdown and disruption of movement, the Center has taken effective and rapid initiatives in order to invest digital technologies in the implementation of its training and educational activities and to secure their continuous communication.

Consequently, the center's training materials was transferred to electronic training and self-learning materials, and an electronic platform was developed to house remote training programs, with the valuable contribution and support of AGFUND. It is an inclusive platform for all the balance of the training center in the various themes and topics it operates on.

The center also succeeded in preparing self-learning modules on gender equality and the 2030 sustainable development agenda, the first of its kind in the region, which came as the culmination of a package of projects implemented by "CAWTAR" with the support of the Arab Gulf Program for Development "AGFUND" in the field of "Equality in the 2030 Agenda".

The platform is directed to various target groups (activists in civil society structures, media professionals, researchers, experts, government structures, ...) interested in gender and development issues, in order to help them: 1. Raise their level of knowledge about women's issues according to gender perspectives Social and human rights, 2. Developing their capabilities and skills according to many fields (gender mainstreaming, advocacy for women's issues, media handling of women's issues, financial inclusion, transformational leadership...), 3. Contributing to advancing the development process in their countries and societies and in promoting the values of Equality in general and between genders in particular.

The self-learning platform is currently available on the Internet, and it includes training modules on "Gender Equality in the 2030 Agenda". It will later include various training resources, based on the Center's areas of intervention, experience and the knowledge it has accumulated over the years on issues of gender equality in the Arab region.

The training modules on "Gender Equality in the 2030 Agenda" represent important digital training content that promotes understanding

and inclusion of a gender perspective in the 2030 Agenda. There are currently 9 training modules on "Gender Equality in the 2030 Agenda": 1. Gender Equality in the 2030 Agenda, 2. Gender Equality in the 2030 Agenda: Introductions, 3. Gender Equality in the 2030 Agenda: Introduction to the concept of development, 4 Gender Equality in the 2030 Agenda: Why a New Agenda ?, 5. Gender Equality in the 2030 Agenda: Introducing the Agenda: Its Characteristics and Sections, 6. Gender Equality in the 2030 Agenda: Measuring Change in the Arab Region, 7. Civil Society and Gender Equality In the 2030 Agenda, 8. Media and gender equality in the 2030 Agenda, 9. Advocating for gender equality in the 2030 Agenda.

For the first time, I have been subjected to self-training, the approved methodology is very useful, all aspects have been addressed, starting from the introduction of the concept of development through the previous goals of the Millennium Declaration and the challenges envisaged globally, Africa and the Arab world, to reach the 2030 sustainable development plan with a focus on the fifth goal, the subject of training. Included in your program.

Aida Abu Ras – Jordan

This training gained me valuable information that prepared me to search for solutions to the issues related to the 2030 Agenda. Rather, it strengthened my confidence to reach the implementation of these solutions and to participate in similar courses.

Hoda Al-Bakr – Egypt

The training enabled me to develop my knowledge and strengthen my capabilities in controlling the concepts, knowledge, and

skills related to my daily work in the field of protecting and advancing human rights, especially concerning advocating for women and children issues, the environment, and equality in all areas.

Dhouha Talik – Tunisia

I value all efforts exerted in preparing information, reports, theories, questions, and illustrated explanations, which are designed with high quality and accuracy using the latest and most powerful computerized programs and educational tools through the use of electronic technologies to ensure that information is received, understood and explained. Add to this the diversity of sources that include the latest published scientific reports and studies, global and Arab statistics, and covering all aspects of the gender equality agenda in the 2030 Agenda in a scientific and logical sequence that ensures its access in a manner that is easy to understand and discuss and reach the desired results for the goals, objectives, and vision of the 2030 Agenda.

Kholoud Khurais – Jordan

I consider this modules as a pioneering experience, because it allows to benefit from all the pillars and units comfortably, and makes the trainee the one who controls the training time, and manages it according to his agenda and commitmentst. Hhe contents of the modules, were very rich and comprehensive, and of course, all the courses organized by the center around the 2030 Agenda, were very beneficial.

Mina Houjib – Morocco

The experience of self-training was a distinctive one in terms of content flexibility compared to direct distance training. It was useful, rich, and most importantly, it could be archived for your reference when necessary.

Nashwan Al-Sumairi – Yemen

The content was very useful, despite my knowledge of the topic, but the richness of the content made me more curious to complete all units. The design of the content was interesting, smooth, progressive, and successful from a pedagogical standpoint.

Monia Brahem – Tunisia

Digitization is also faced with another kind of inequality, as 80% of Wikipedia's content is edited by people from Europe and North America, while they make up 20% of the world's population. One in 10 Wikipedia editors identifies themselves as a female, and only 17% of public figure biographies on English Wikipedia are about women.

A recent report by the European Institute for Equality between Men and Women - titled Digital Violence against Women and Girls - indicated that nearly 75% of women have experienced digital violence and that women are 27 times more likely than men to be bullied online, which leads many to not use the internet to avoid these harassments. Studies have also shown that women with the lowest share of education and income are more likely to consume the misinformation presented over the Internet.

Dr. Youssef Al-Guamri – Morocco



During the period of the outbreak of the pandemic and the mitigation of the consequences and the consequences resulting at the economic level. (The fragility of operating systems and the sovereignty of the informal sector), social (widespread poverty and lack of social care), judicial (growing phenomena of violence against women and girls, and declining gender equality gains ...),

and educational (educational continuity through distance education to ensure sustainable education for girls. Especially in rural settings ...), health (health services related to reproductive health and medical monitoring of maternal and child health ...), and societal (women's organizations and associations and their roles as a civil society). Consequently, digital illiteracy among women and girls can hinder entire societies from dealing with thorny economic, social, political, and environmental issues.

Given that the negative repercussions may go beyond the mere fact that digital knowledge is a tool to help these women and girls gain better livelihood opportunities and additional income to support their families, and instead of being positive and motivating energies, they will constitute a barrier that hinders the progress of local communities and the achievement of the 2030 Sustainable Development Goals, according to experts.

Najat Ishaqi – Bahrain

The lockdown in most countries due to the outbreak of the Coronavirus pandemic posed a great challenge to entrepreneurs, especially women entrepreneurs, because they stopped running their businesses directly in most cases. The shift to adopting digital marketing and activating its mechanisms to ensure the sustainability of their projects has become a necessity, not a luxury.



Experiments have proven that there is a gap between behavior and markets around sustainability and digital marketing and the ability of women entrepreneurs to understand and adopt this trend, and thus there is an urgent need to bridge the trust gap and fill it with the knowledge to be able to empower women economically in preparation for the post-Corona pandemic.

Marketing and sustainability are two basic elements for the success of any commercial project and to achieve a sustainable digital transformation in the field of e-marketing. There is an urgent need to network the relevant global goals and contribute to their localization in the relevant and pertinent areas, as information technology has been specifically mentioned in the following sustainable development goals: 1, 4, 5, 9, and 17, where this networking can contribute to the development of digital marketing and sustainability, and thus to reduce the gap between society and business around sustainability, specifically regarding the economic empowerment of women.

Mina Houjib – Morocco

The Corona pandemic, and the precautions it produced/manifested in quarantine and social distancing, contributed to the normalization of the citizen with the electronic mechanism, by adopting awareness-raising and mobilization platforms, and even the acquisition of needs, learning, and working remotely ...



It can be said that the Covid-19 pandemic and the interaction with the electronic mechanism produced a speech calling for the preference of remote work for women. To be able to take care of their children and their home affairs, which hides many of the manifestations manifested in the consecration of social roles dictated by the male mentality, as well as isolating women inside the homes and burdening them with social and family responsibilities while performing their professional duties, which weakens their profitability and helps exclude them from career and professional advancement. Moreover, this strikes at the core of the principle of equal opportunities, equality, and women's contact with spaces other than the home, to develop their competencies and experiences ●

Adopting digitalization in the Arab region requires greater attention to women

Members of the Arab Network for Gender and Development “@nged” have diverse views on the challenges Arab women face in relation to adopting digitization to overcome the health pandemic.

And between the lines that some have written, whether through personal experience or observation and inspection of the reality of the situation here and there, all dimensions related to the challenges of digital empowerment for women and Arab societies are evident, whether they are social, economic, social, educational or cultural ... There are differences not only between gender, but also between groups, regions and countries. It is clearly evident that the adoption and ownership of digitalization needs to address many issues and problems, and requires greater attention to women and marginalized groups, whose impact of crises is usually double and more deadly.

Azza Kamel – Egypt



During the global pandemic outbreak, many male and female students and workers, were forced to study or work remotely. However, the ability to have a computer, use it daily, or own it may differ for females. Not only because of its high price but also because of discriminatory standards in families that give males priority in obtaining computers when they are available. It is feared that these practices will hamper the ability of women and girls to maintain their educational or professional status.

In addition to the high cost of the Internet for civil society organizations and beneficiaries, with a major shortcoming of these services, which is the neglect of the most marginalized population, with women sometimes being unable to access a Smartphone or other technology tools, and having problems with communication, inability to afford an Internet connection, and not knowing how to use certain applications (Some of the beneficiaries are also illiterate). Meanwhile, some survivors are surrounded by their abusers and are unable to speak most of the time. With the increase in the use of social media platforms, various challenges have also emerged, such as the need to ensure the integrity of the information, especially when dealing with cases of violence against women.

Jaflah Al-Ammari – Bahrain

The digital transformation was expected to bring about a positive transformation in the world of technology for the sake of gender equality (through equal opportunities for women and men in terms of life opportunities and practical and social advancement) but, on the contrary, digital transformation has created a new obstacle and challenge for women. The impact of digitalization on women in light of the Corona pandemic can be viewed in two ways. On one hand, digitalization has affected the simple working and struggling woman and that



is through unequal access to digital. Most of the women found it difficult to work remotely and use the Internet. Studies have found that 57% of women feel overwhelmed with digitizing work this year compared to 36% of men. Plus, women in tech are twice as likely to lose their jobs due to the pandemic.

On the other hand, this epidemic created a problem and an obstacle for businesswomen, as the pandemic reduced markets and the volume of work. The pandemic has created an unmet credit gap of \$ 1.48 trillion facing small and medium-sized businesses owned and managed by women in emerging markets.

Gihan Abu Zeid – Egypt

Half of the 84 million females in the Arab region are still not connected to the Internet or unable to use cell phones. And due to the high rates of illiteracy among women in the Arab region, digital illiteracy also rises as well.



The views and interests of women are not given sufficient attention or presence on the Internet, while gender patterns continue to dominate the network and disrupt the dominant languages used in new technologies. The Internet is dominated by English and other languages such as French, German, Japanese, Korean, and Chinese. There are billions of people, the majority of whom are poor women, who do not understand these languages.



Dr. Soukeina Bouraoui
Executive Director

More than a year after the outbreak of the Corona pandemic, the world is still facing several health, economic and social challenges, especially those related to technology and digitization (as a mechanism to achieve development and security) at many levels, such as education, remote work, electronic marketing, and relief to vulnerable groups. Women and girls were the weakest link in all of these mentioned areas, because they suffer from violence and discrimination.

The 2030 Agenda for Sustainable Development indicated in Paragraph 15 of the Declaration that "The spread of information and communication technologies and global interdependence with great potential allows to accelerate human progress, bridge the digital divide and create societies based on knowledge, which also promises scientific and technological innovation in various fields such as medicine and energy.

The importance of information and communication technology was also mentioned in the fifth goal of the agenda on gender equality, as the eighth goal relates to "promoting the use of information and communication technology to promote women's empowerment. Information technology was also clearly mentioned in each of the fourth, eighth, ninth and seventeenth goals.

While the work of «CAWTAR» is directly at the core of the fifth and tenth goals of the agenda, it is working on other goals in terms of looking at the integration of the gender perspective, the empowerment of women and gender equality, with special attention to digitization as a necessary mechanism to achieve development, given the challenges that the pandemic has imposed at this level.

In all the goals, the challenges of discrimination emerged, and the technological challenge was added to them. There is no eradication of poverty, for example, (goal 2) without databases that include classification of the poor in response to their needs, and no guarantee of good education (goal 4) without investing in technology and the options it provides.

And because Cawtar has consistently dealt with the various issues it addresses in a comprehensive and integrated manner, and includes various target groups, it aspires, thanks to the support of the members of @NGED Network and its various partners in the region, to document and highlight the development initiatives of a transformative nature that have succeeded in achieving the goals of the 2030 Agenda. Especially in reducing inequalities in the technological field and promoting it through «CAWTAR» Clearing House for information exchange and within the periodical publication «Cawtariyat».

Since the launch of its seventh report on gender equality in the 2030 Agenda: the role of civil society and the media at the end of 2019 with the support of AGFUND, «CAWTAR» proposed to the members of the Technical Committee and its Board of Trustees that the theme of its eighth report: Women and digitalization in connection with the sustainable development goals and the comprehensive empowerment of women, as a major initial title, the center should elaborate it in methodological and thematic frameworks later.

The unforeseen Covid-19 crisis came to confirm the correct approach and choice at the same time, which was also confirmed by the consultations carried out by the center with members of its Arab Network for Gender and Development «@NGED».

In order to establish a knowledge base for the report, emerging from reality, «CAWTAR» held a series of round-tables for the benefit of members of its Arab Network for Gender and Development, «@NGED», on the topic of «Arab Women and the 2030 Agenda: The Challenges of Digitization After the Corona Crisis.»

It discussed issues of relevance to the topic based on scientific papers held by a group of experts prepared on digitization and technology as a mechanism for the advancement of Arab women, experiences of adopting digitization in girls' education especially to counter the Corona pandemic, digital mechanisms to combat gender-based violence during and

after Corona, Women and Online Marketing During and After Coronavirus: Challenges and Prospects.

In the issue of «Cawtariyat», the most important analysis of the role of digitization in the advancement of the status of Arab women, the challenges facing the adoption of modern technologies in order to reduce inequalities between the sexes, groups and regions, as well as monitoring the views of the members of the network, «@NGED» regarding all these issues ●



كوتريات عدد 80 مارس / آذار - 2021
نشرية تصدر عن مركز المرأة العربية
للتدريب والبحوث كوتار

Edited by the Center of Arab

Women for Training and Research

Cawtariyat 80 - 2021

- المديرية التنفيذية : د. سوكينا بوراوي
- مديرة التحرير : اعتدال مجبري
- رئيسة التحرير : لبنى النجار الزغلامي
- فريق التحرير : جيهان أبو زيد- مصر
منى عباس فضل- البحرين
سهر الشعيباني- تونس

الأراء الواردة في المقالات المفضلة تعبر عن الرأي الشخصي للكاتب ولا تعبر بالضرورة عن آراء مركز كوتار

Signed articles do not necessarily reflect the view of cawtar

CAWTARIYAT

7 Impasse N° 1 Rue 8840 Centre Urbain Nord
BP 105 Cité Al khadhra 1003 - TUNIS
Tél : (216 71) 790 511 - Fax : (216 71) 780 002
cawtar@cawtar.org
www.cawtar.org

<https://www.facebook.com/CenterofArabWomenforTrainingandResearch>
<https://www.youtube.com/channel/UCivSHG0eUfcb7yamv5pD3yw>
https://twitter.com/CAWTAR_NGO